



## إشكالية النسخ في أقرب الموارد للشرتوني «دراسة في مادة المعجم والمداخل المعجمية»

د. عبدالله بن عيسى بن أحمد الفضيخ  
أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها  
كلية الآداب - جامعة الملك فيصل



<https://uq.sa/EG8yFi>

## إشكالية النسخ في أقرب الموارد للشرطوني «دراسة في مادة المعجم والمداخل المعجمية»

د. عبدالله بن عيسى بن أحمد الفضيخ

### الملخص:

ناقش البحث إشكالية النسخ في أقرب الموارد على مستوى المصادر والمداخل وترتيبها، وحاول تفنيد دعوى الاستنساخ التي وجهها بعض الباحثين إلى معجم «أقرب الموارد» للشرطوني، وذلك بوصفهم له بأنه «نسخة عن محيط المحيط»، وأكدت الدراسة من خلال الموازنات المتعددة والنظرات المُتعمِّقة استقلال شخصية الشرطوني، لتبرز مظاهر تميّزه فيما يأتي:

- ١- المخطّط الذي رسمه الشرطوني لمعجمه، والذي غاير به سلفه البستاني في إثبات ما أثبت من المادة المعجمية، وهو ما يكشف عن اختلاف بين المعجمين في الرؤية والهدف وطبيعة المادة المودعة في المعجم.
- ٢- المصادر التي اعتمدها الشرطوني والتي لم يرد أكثرها في محيط المحيط، وهو ما يبدو بشكلٍ جليٍّ في قسم الذيل من هذا المعجم.
- ٣- تعدّد وجوه المغايرة في كثيرٍ من المداخل الرئيسة والمداخل الفرعية، وفي وضعها الترتيبي، واحتفائه بها بصورةٍ تفوق نظائرها عند البستاني.
- ٤- استدراقات الشرطوني على المعاجم العربية المرموز إليها بالحرف (س) تدخّض فكرة الاستنساخ المزعومة، وتردّها على أصحابها بسبب خلو معجم البستاني منها أو من معظمها.

والحقيقة التي قرّرها البحث في هذا القسم، لا تنفي تأثير الشرطوني بالبستاني في قضية ترتيب المداخل، واقتفائه لأثره في إطار الترتيب الداخلي لفروع المادة

اللغوية الواحدة، تأسيسًا على أن كلا المؤلِّفين قد احتذى طريقة المستشرقين في معاجمهم المبكرة التي وضعوها للغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** الصناعة المعجمية- المادة المعجمية- المداخل المعجمية- الترتيب المعجمي.

## **The Issue»Copying» Aqrab al Mawaarid by Al shartooni: A Study in Lexis and Lexical Entries**

### **Abstract:**

This study discusses the issue of ‘copying’ or ‘plagiarism’ in «Aqrab al Mawaarid» by Al shartooni at the level of sources, entries, and their arrangement. Indeed, this work questions and nuances the claim, made by some researchers, that Shartooni’s dictionary is a mere copy of «MuheeT al MuheeT» by undertaking in-depth comparisons that show the different original aspects of his work. Some of these are:

- 1.The conception of his lexicon is different from Al Bostaani's in vision, goals, and lexical content.
- 2.The sources that Al Shartooni used have not been included in " MuheeT al MuheeT", as clearly shown in the Appendix of this dictionary.
- 3.There are many aspects of difference in many primary and secondary entries between the two works; in particular, in the way this data is ordered.
- 4.The x symbol used by Al Shartooni to refer to other dictionaries refutes the claim of plagiarism. The reason for this is that Al Bustaani's dictionary does not include most of this lexical data and was thus referenced to its originators.

All in all, the work has come to the conclusion that al Shartooni was indeed influenced by Al Bustaani in his ordering of lexical entries as well as in his internal ordering of the secondary ones, but it must be noted that in this both authors used the method used by orientalist in the writing of early Arabic dictionaries.

**Key words:** Lexicography, Lexical corpus, Lexical entries, Lexical arrangement.

## المقدمة:

سبق لي أن درست بإفاضةٍ باكورة المعاجم العربية الحديثة في محيط المحيط لمؤلفه بطرس البستاني (ت ١٨٨٣م)، ومنذ ذلك الحين عقدت العزم على تتبع مسيرة المعجم العربي الحديث، ورصد ملامح التجديد في صناعته، كما تتبع الدارسون من قبل مسيرة المعجم العربي في ماضيه التليد، بدءًا بالعين للخليل (ت ١٧٥هـ)، وانتهاءً بتاج العروس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

ولا أستطيع أن أكتف عوائد دراستي للبستاني<sup>(١)</sup> التي كانت من أبرز الدوافع إلى المضي قدمًا في هذا السبيل، والسير بأمان في هذا الطريق الذي يتسنى من خلاله وضع قضايا المعجم الحديث في حاق موضوعها، ولاسيما ما تعلق منها بمظاهر التجديد أو التقليد في صناعته وإخراجه.

وفي القرن التاسع عشر الذي اعتبر ميشيل فوكو نهايته وبداية القرن العشرين «لحظة حاسمة في تاريخ الأفكار تتجلى في التحوّل العميق الذي شهدته المعرفة»<sup>(٢)</sup>، شهد العالم العربي، وبخاصة القطر اللبناني دعوات إصلاحية على يد طائفة من رواد النهضة الحديثة في لبنان<sup>(٣)</sup>، أمثال أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤-١٨٨٧)، والمعلم بطرس البستاني (١٨١٩-١٨٨٣)، ورشيد الدحداح (١٨١٣-١٨٨٩)، والشيخ إبراهيم اليازجي (١٨٤٧-١٩٠٦)، والمعلم سعيد الشرتوني (١٨٤٩-١٩١٢)، وغيرهم ممن نادوا إلى التركيز على الفكر العلمي، والفلسفة اللغوية<sup>(٤)</sup>، والرد على شبهة الجمود التي رُميت بها اللغة العربية.

وقد تمخّضت تلك الدعوات عن ظهور حركة معجمية إحيائية جديدة<sup>(٥)</sup>، حاولت إبراز قدرة العربية على استيعاب ألفاظ الحضارة، وتدارك ما فات المعاجم القديمة، وتلافي أوجه النقص المنهجية<sup>(٦)</sup>، ورغد المادة المعجمية بألفاظٍ جديدة

اقتضتها ظروف المرحلة، ولم تخلُ تلك الجهود من تباين في المواقف الفكرية والاجتماعية، والمنطلقات اللغوية<sup>(٧)</sup>.

وسعيد الشرتوني (١٨٤٩-١٩١٢م)<sup>(٨)</sup>، بلا ريب، واحدٌ ممن حملوا لواء المعجم العربي الحديث بعد سلفه بطرس البستاني<sup>(٩)</sup>، وبعد أن عهد إليه أهل العلم من اليسوعيين - كما قال - بإنجاز «معجم يُطلُّ بالطالب على طلبته، ويواجه المبتغي بُغيته، حرصاً على الزمان أن يذهب طلقاً، ويُعقَّب خاسريه سامةً وأسفاً»<sup>(١٠)</sup>.

وقد شهد كثير من الباحثين لمعجم الشرتوني بأنه «أكثر الكتب اللغوية الحديثة تداولاً بين الأيدي، لسهولة مأخذه، وحسن ترتيبه»<sup>(١١)</sup>، وبأنه «أضخم معجم ظهر في العصر الحديث»<sup>(١٢)</sup>، و«أكبر معجم حديث في اللغة العربية»<sup>(١٣)</sup> و«أكثر كتب المعاصرين رواجاً بين أيدي الكتّاب والطلاب»<sup>(١٤)</sup> و«من أكبر المعاجم التي ألفها اليسوعيون اللبنانيون، ومن أجمعها للمفردات»<sup>(١٥)</sup>.

وفي مجال النقد والتقييم وصفه بعض الباحثين بأنه «خطوة حقيقية واسعة في عمل معجمي لغوي مُيسَّر حديث»<sup>(١٦)</sup>، ولم تغب هذه الخطوة عن اللجنة التي كُلِّفت بتأليف المعجم الوسيط، فنصت في مقدمته على أنه «يكاد يزيد في حجمه على أقرب الموارد»<sup>(١٧)</sup>.

ومن الدارسين من تناول هذا المعجم وصاحبه تارةً بشكلٍ تعريفي سريع يظهر فيه أقرب الموارد كحلقة في سلسلة جامعة<sup>(١٨)</sup>، ومعلم من معالم متعددة يكتفى في الدلالة عليها بالصورة الكلية التي تفتقر إلى الغوص في داخله، والكشف عن تفاصيل مكوناته، ومنهم من أفرد لنقده العديد من المقالات والصفحات، على نحو ما فعل إبراهيم اليازجي (ت ١٩٠٦) في مجلة «الضياء»<sup>(١٩)</sup>، والأب أنستاس

ماري الكرمللي (ت ١٩٤٧) في مجلة «لغة العرب»<sup>(٢٠)</sup>، وفي كتابه «أغلاط اللغويين الأقدمين»<sup>(٢١)</sup>، والشيخ أحمد رضا العاملي (ت ١٩٥٣) في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق<sup>(٢٢)</sup>، والأستاذ محمد جميل الخاني في المجلة نفسها<sup>(٢٣)</sup>، ومنهم من قصر نقده على مستدرك الشرتوني على المعاجم في ذيل أقرب الموارد<sup>(٢٤)</sup>.

ويلفت الانتباه في هذه الجهود النقدية تلك الأحكام التي أطلقها اليازجي ومن بعده أنستاس ماري الكرمللي ومَنْ سار على منوالهما<sup>(٢٥)</sup>، فاليازجي في موضع من مجلة الضياء يحكم على «أقرب الموارد» بأنه «نسخة عن محيط المحيط للبستاني»<sup>(٢٦)</sup>، وفي موضع آخر يجعل محيط المحيط النسخة الأصلية لأقرب الموارد<sup>(٢٧)</sup>.

ويذهب الكرمللي إلى أن «أقرب الموارد» هو النسخة الثانية من محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني<sup>(٢٨)</sup>، بحيث غدا هذا الأخير «الدليل الوحيد» للشرتوني ولكل من جاء بعده من الآباء اليسوعيين<sup>(٢٩)</sup>.

وفيما عدا هذا التصريح تطالعنا في نقود هذين اللغويين عبارات تومئ إلى ذلك، وتشير إليه من طرفٍ خفي، وإزاء هذه الأحكام التي تجيء في سياق بعض الأمثلة الجزئية التي يبدو فيها تأثير الشرتوني الواضح بالبستاني، لا يسع الباحث المنصف إلا التوقف، ولا يمكنه أن يمرّ بها مرور الكرام، وفاءً بحق اللغة من جهة، وطلبًا للحقيقة التي هي ضالّة الباحث ينشدها أتى وجدها من جهةٍ أخرى. وبدهي أن الوصول إلى هذه الحقيقة لا يكون من خلال بعض الإطلاقات الجزئية، أو الأمثلة العشوائية، ولا يتأتى إلا من خلال بحثٍ منهجيٍّ يضع مقومات الصناعة المعجمية نصب عينيه ما تعلّق منها بمادة المعجم، ومصادره، وترتيب الوحدات المعجمية بداخله، وما اتصل بالشرح والمعلومات، أو بغير ذلك من الجوانب.



وفي هذا البحث أتناول المادة المعجمية، وقضية المصادر، وترتيب المداخل في معجم الشرطوني، كاشفًا عن مظاهر التجديد أو الاستنساخ في هذه الأركان الأساسية من العمل المعجمي.

## أولاً: المادة والمصادر في أقرب الموارد:

### ١- مادة المعجم:

إن المتتبع لكلام المحدثين من المؤلفين في صناعة المعجم العربي يرى أنهم يستعملون مصطلح «المادة» بعدة معانٍ، فمنهم من يطلقه على «الأصل الذي يكون منه تصارييف الكلمة واشتقاقاتها»<sup>(٣٠)</sup>، أو بعبارة أخرى «الأصل الاشتقاقي للمداخل الفرعية»<sup>(٣١)</sup>، وهو بهذا المفهوم يرادف لفظ «الجذر» الذي يمثل تجميعًا لكلمات متعددة، ويحمل معنًى أصليًا عامًا يظهر في جميع الكلمات المشتقة منه<sup>(٣٢)</sup>.

ومن الباحثين من يطلق المادة ليُعَبَّرَ بها عن «التعريف أو الترجمة والمعلومات الأخرى»<sup>(٣٣)</sup>، في مقابل لفظ «المدخل» الذي يُعَبَّرُ به عن «الكلمة المراد تعريفها أو ترجمتها»<sup>(٣٤)</sup> غير أننا نقصد بمادة المعجم في هذا البحث مفهومها الواسع، بحيث تشمل - كما يقول حلمي خليل - «الوحدات المعجمية التي يقوم المعجمي بجمعها وترتيبها وشروح دلالاتها، وهذه المادة تختلف من معجم إلى معجم آخر، تبعًا للغرض الذي وُضع من أجله»<sup>(٣٥)</sup>، وهو الأمر الذي يؤكد الحمزاوي، حيث يشير مصطلح «مادة» (Substance) في اللسانيات البنوية إلى «الوحدات اللغوية الصوتية والدلالية الخام غير المنتظمة في نص جملة أو خطاب»<sup>(٣٦)</sup>.

وقد اعتمدت بعض الدراسات المعجمية الغربية هذا المفهوم حيث أكدت قيمة هذه الوحدات المعجمية بوصفها «المادة الأساسية في المعجمية، بل هي مادتها المُفردة الوحيدة»<sup>(٣٧)</sup>.

ولا يخفى على من يطلع على مقدمة أقرب الموارد وخاتمته ومقدمة ذيله أن المادة اللغوية قد استحوذت على تفكير الشرطوني<sup>(٣٨)</sup>، ومثلت الشغل الشاغل له في هذا الجانب، إذ إن منها ما سقط في استعمال معاصريه، وكان اطراحه من المعجم الحديث أجدى من بقاءه، ومنها ما يجب الحفاظ عليه وتدوينه، وهناك الجديد الذي يمثل تطور اللغة وتجدها<sup>(٣٩)</sup>، ويلائم روح العصر وحاجاته ومتطلباته، ولا يمكن الاستغناء عنه في هذا العمل، حتى يحقق الهدف الذي قصد إليه<sup>(٤٠)</sup>.

وقد نبّه الشرطوني في أكثر من موضع على أن عمله في «أقرب الموارد» مؤرّع على ثلاثة أقسام<sup>(٤١)</sup>:

الأول: في مفردات اللغة الصرّفة.

والثاني: في المصطلحات العلمية والكلم المولّد والأعلام.

والثالث: ذيل ينتظم ما كان قد أهمله، أو ذهل عنه من الكلم الوارد في كتب أهل البيان، ويضم الضّوّالّ أو الشوارد التي استدرّكها على المتقدمين، ويتضمن إصلاحًا لما وقع في عمله من الأغلاط اللغوية ونحوها.

وقد وثّق الشرطوني بما وعد به القارئ في القسم الأول، ولم يُعرّف شيء حتى اليوم عن القسم الثاني، على الرغم من إخراجه للقسم الثالث المعنون بذيّل أقرب الموارد، الأمر الذي يدفع إلى التساؤل عن السبب في عدم الوفاء بالمُخطّط الكامل بهذا المعجم، ويبدو من خلاله للوهلة فرق كبير بين عمل الشرطوني وعمل

البستاني الذي تسامح في هذا الجانب كثيراً، فَضَمَّ إلى «أصول الأركان فروعاً كثيرة، وتفصيل شتى»<sup>(٤٦)</sup>، وألحق بها «اصطلاحات العلوم والفنون، وكثيراً من المسائل والقواعد والشوارد، وغير ذلك مما لا يتعلق بمتن اللغة»<sup>(٤٧)</sup>، كما ضمَّه «كثيراً من كلام المولَّدين وألفاظ العامة، ليكون كاملاً شاملاً، وليجد فيه كل طالب مطلوبه»<sup>(٤٨)</sup>.

ولا إخالني مبالغاً إذا ذهبت إلى أن حرص الشرطوني على الفصل بين القسمين الأول والثاني من أقسام معجمه، فضلاً عن عدم ظهور القسم الثاني منه - يعكس نظرتَه إلى مادة المعجم الحديث وإلى وظيفته، فهذا المعجم لا يمكن أن يغفل عن تلك الأوضاع التي طرأت على اللغة في عصورها المتعاقبة في صورة مولدات يشيع استعمالها بين الخاصة، أو مصطلحات علمية يتم تداولها بين أصحاب العلوم والفنون، أو أعلام تذيع وتشكل جزءاً من المفردات التي يستعملها أبناء اللغة في مزاولتهم لها<sup>(٤٩)</sup>، فأما العاميات الجارية على ألسنة الناس في البيئات المختلفة فلا مكان لها في المعجم العام - عند الشرطوني - إلا إذا دعت إلى ذلك ضرورة، كتدارك القصور في تعريف الألفاظ الدالة على النبات والحيوان، وهذا ما يفهم من قوله: «واعلم أن أقرب طريقة عندي لتعريف كل نوع من النبات والحيوان هي أن يُفسَّر اسمه في الفصحح بما يعرف به من الأسماء العامية في كل طرف من أطراف البلاد العربية، مع ذكر اسمه بالفرنسوية، فإن تأليف الإفرنج في ذلك على غاية الوضوح»<sup>(٥٠)</sup>.

وفي مرحلة التنفيذ العملي تُخصَّص أجزاء من المعجم لمفردات اللغة الصِّرفة، ولا بأس في أن يتضمَّن ما شاع من المولِّدات والمصطلحات التي نفذت إلى حَرَم اللغة العامة<sup>(٥١)</sup>، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من مفرداتها، كما تُخصَّص أجزاء غيرها لتلك الأوضاع الطارئة على اللغة<sup>(٥٢)</sup>.

ومن هنا فقد «أفسح أصحاب المعاجم العربية الحديثة من عرب ومستشرقين معاجمهم للمولّد، ورأوا في تسجيل هذا النمط من الألفاظ استكمالاً لتطور اللغة العربية ونموها»<sup>(٤٩)</sup>.

فأما المعيار الذي استند إليه الشرتوني في إثبات ما أثبت من الرصيد اللغوي القديم، فهو كثرة الاستعمال، وبقاء الكلمة حيّة في الاستعمال الحديث<sup>(٥٠)</sup>، وبراءتها من الدلالة على المعاني التي تחדش الحياء<sup>(٥١)</sup>، ويظهر أنه لم يستند في تطبيق هذا المعيار إلى أساس إحصائي أو نحوه<sup>(٥٢)</sup>، بل ترك الأمر فيه موكولاً إلى ذوقه الشخصي، وتقديره الذاتي<sup>(٥٣)</sup>، وذلك مما يختلف باختلاف القائمين على صناعة المعجم.

وفي تقديري أن هذا الفصل أو التخصيص قد يكون أجدى من ترك الباب مفتوحاً على مصراعيه، ليدخله المولّد والعامي والملحون والأعلام والمصطلحات والرطانات والأوهام، وكذلك مظاهر التنوع اللساني للطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة، وغير ذلك ما لا ينتهي في العادة إلى غاية محدودة، إذ إن المعجم «لا يستطيع أن يُراعي مجموع هذا التنوع الغزير، وعليه أن يختار اختياراً له ما يُبَرِّره»<sup>(٥٤)</sup>.

ولهذا وجدنا المختصين يقترحون في هذا المنوال «وضع مدونات (Corpus) مصداقة عنها، وتنزيلها من المعجم ومدخله حسب مقاييس مُتَّفَق عليها، وحسب وظيفة كل معجم»<sup>(٥٥)</sup>. وهذه الطريقة التي سار عليها أصحاب المعاجم العربية القديمة في الأعم الأغلب من الحالات، حيث اقتصرت معاجمهم على المادة اللغوية الصرفة، وخصصوا للأعلام والمصطلحات والمولّدات مؤلفات تخصّها، ولا يتسع المقام لذكر معاجم المصطلحات والأعلام وكتب اللحن والأوهام والدخيل وغيرها<sup>(٥٦)</sup>.

ولعلّ من المناسب الإشارة هنا إلى أن مما أنكره الحمزاوي على بعض المعاجم العربية «اعتمادها ألفاظاً ووظائفية متنافرة في مستوى النوعية»<sup>(٥٧)</sup>.

إن نزعة التوفيق بين المحافظة والحداثة في أقرب الموارد تتراءى من الناحية النظرية على استحياء، ويتم تنفيذها بنوع من الحذر، ولم يكن الحال كذلك عند البستاني الذي جاهر بهذه النزعة، مُضْفِيًا على معجمه طابعًا من الموسوعية، بما أضافه إلى مواده من ألوان العلوم والمعارف التي ضحمت مدونته حتى كادت تخرج بها عن كونها معجمًا لغويًا إلى اعتبارها معجمًا مختصًا أو كتابًا في الصرف أو في البلاغة أو في غيرها من فروع العلم والمعرفة، وصنيع البستاني في مادة (ج ن س)، وحديثه عن الجناس وأقسامه وشواهد مثلاً صريح لهذا الخروج الذي يطالعا في كثيرٍ من مداخل معجمه<sup>(٥٨)</sup>.

لقد أَلَفَ الشرطوني معجمه كما يظهر من عنوانه في فَصَحِ العربية وشواردها، واستهدف التيسير على طائفة الطلاب، واضطلع بسد حاجة مرسلي اليسوعية إلى معجم لغوي يواجه مقصودهم، ويشايح مرادهم، ولذا حذف منه ألفاظ العورات والألفاظ المبدوءة<sup>(٥٩)</sup>، فجعل المعجم أداةً تربويةً وتهديبية<sup>(٦٠)</sup>، في محاولةٍ منه للعودة بالمعجم الحديث إلى «صوابية الصحاح باسم الأخلاق وتربية الناشئة»<sup>(٦١)</sup> من جهة، ولَفَّتَ الأنظار إلى مبدأ الانتقاء في اختيار المعاني والدلالات من جهة أخرى.

غير أنَّ هذا الغرض يتسع حين ننظر إلى المعجم مقترنًا بذيله، ليشمل الوفاء بحاجات أبناء العربية على اختلاف طبقاتهم وثقافتهم من أدباء وباحثين، ولذا عدل عما كان أزمع عليه في أول الأمر من ميلٍ إلى الاقتصار على ما هو أكثر دورانًا، وأفشى استعمالاً، وألحق به الذيل الذي يضم ما فاتته، ويجمع للمتوغل في مطالعة الدواوين العربية كفايته، ويزيل عنه ما يغضُّ من قدره عند أولي العلم، وها هو ذا يصرح في مقدمة الذيل بقوله:

«من جملة ما ترقى به أقرب الموارد، والحمد لله إلى مقام الجدارة أن يُعَوَّل عليه، ويُطلَبُ فيه ما لا يوجد في سواه، ومن كان على ريبٍ من ذلك فليقابله بالتاج مادةً مادةً فيجد فيه حروفًا كثيرةً لا يجدها في التاج على طولهِ، وإذا قابلته باللسان وجد الزائد أكثر؛ لأن في التاج زيادات كثيرة على ما في اللسان... وإذا قوبل بسائر المعجمات كانت كالأنهار الكبيرة وهو كالبحر العباب»<sup>(٦٢)</sup>.

والخلاصة أن التحول الذي شهدته صناعة المعجم العربي الحديث عند البستاني قد شمل في مادته المشاع اللغوي العام والمصطلح العلمي وكلام المؤلِّدين وكلام العوام، وأن هذا التحول خفَّت حدّته عند الشرتوني بتغاضيه النظري عن تسجيل العاميات، ولم يتجاوز فيما عدا ذلك التقرير النظري إلى التطبيق العملي، وذلك في حدود ما تمَّ إنجازُه من أقرب الموارد.

ولنا أن نتساءل: أي الأمرين كان أولى بالعناية والإنجاز: إنجاز القسم الثاني المخصص للأعلام والمصطلحات والمؤلِّدات، أو النظر في القسم الأول المخصص للغة الصرفة من أجل الزيادة والتصويب والاستدراك على الأقدمين؟

إن إمساك الشرتوني عن القسم الثاني، وتفرغه لمشتملات الذيل قبل هذا القسم يوحي إلى القارئ -ولو من طرفٍ خفي- أن المعجم المختص الذي يُعنى «برصد الأشياء كالأعلام والآثار والمصطلحات»<sup>(٦٣)</sup>، إنما يأتي في المحل الثاني بعد المعجم اللغوي الذي يتناول الكلمة بالدرجة الأولى، والشيء أو المصطلح بالدرجة الثانية، وهو ما يعكس -ولو في الظاهر على الأقل- حرصًا منه على المستوى اللغوي الفصيح، وتعلُّقًا بأهدابه، وإدراكًا من الشرتوني لحاجة معاصريه إلى هذا اللون من التأليف بشكلٍ يفوق حاجتهم إلى المعاجم المختصة التي لا يُقبَلُ عليها في الغالب إلا أبناء التخصصات العلمية، كُُلٌّ في مجاله، ولا يرجع إليها جمهور المثقِّفين إلا في الحالات النادرة، إذ كانت تركز على اللغة المختصة

وثُعنى بالتصنيف الموسوعي<sup>(٦٤)</sup>، و«تتم بضبط المنظومة الاصطلاحية التي يقوم عليها علم من العلوم، أو حقل معرفي مخصوص»<sup>(٦٥)</sup>.

## ٢- مصادر أقرب الموارد:

مما يسهم في حل الإشكالية المطروحة في عنوان البحث، المصادر التي اعتمد عليها الشرطوني في معجمه، وتحديد وجوه الاتفاق أو الاختلاف بينها وبين نظائرها عند البستاني في محيط المحيط.

وتكشف النظرة الفاحصة إلى مصادر أقرب الموارد مع ذيله، عن العديد من المصادر التي صرّح الشرطوني بالرجوع إليها والاستمداد منها، والتي انتهت إليه من مصادر مختلفة شملت الشعر العربي والموسوعات الجامعة والمصادر التاريخية والطبية، وكتب التفسير والحديث، وكتب التراجم والطبقات، وكتب الرحلات والجغرافيا، وهي مصادر لم يشر إليها البستاني لا من قريب ولا من بعيد، وهي على النحو الآتي:

أولاً/ المصادر اللغوية، ومنها معاجم لغوية وغيرها، ويتضمنها الجدول الآتي:

اسم المصدر	اسم المؤلف	من صفحات الورود في أقرب الموارد
أدب الكاتب	ابن قتيبة (ت ٢٧٩هـ)	٦٣/١
الألفاظ الكتابية	عبدالرحمن الهمداني (ت ٣٢٧هـ)	الذيل، ١٢٢، ٢٣١، ٣٦٤، ٤١٢
تاج العروس	الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	٣٨٣/١، ٦٢٨، ٨٧٧، ٩٨٧، ١٠٠٥، ١٢٠٧، ١١٣٦/٢
التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح	ابن بري (ت ٥٨٢هـ)	١٤٩٢، ١١٠٨/٢، ٣٢١، ٥٢/١
الjasوس على القاموس	الشدياق (ت ١٨٨٣م)	الذيل ٢٣٤، ٢٤٤

د. عبدالله بن عيسى بن أحمد الفضيخ

اسم المصدر	اسم المؤلف	من صفحات الورد في أقرب الموارد
كتاب الجرائيم	ابن قتيبة	الذيل ١٧٨
جمهرة اللغة	ابن دريد (ت ٣٢١هـ)	١٠٢٤، ٢٠٤/١
درة الغواص	الحريري (ت ٥١٦هـ)	الذيل ٢٧٢
رسالة الكلم الثمان	حسين المرصفي (ت ١٨٨٩م)	الذيل ٣٤٤.
شرح درة الغواص	الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)	١٩٧٨/١، ١٩٢، ٢٦٧، ٣٢٥
شرح الفصيح	أكثر من مؤلف	١٧٢، ٦٢٥/١، ١٧٢
شرح مقدمة القاموس المحيط	أبو نصر الهوريني (ت ١٨٧٤م)	الذيل ٣١٢، ٤٤٠
شفاء الغليل	الشهاب الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)	١٣٠٦، ١٢٣٦/٢، ٣٦٨، ٢٨١، ٥٢، ٣٦٨
الفصيح	ثعلب (ت ٢٩١هـ)	٥٦٨/١
القاموس العربي الفرنسي	كازيمرسكي (ت ١٨٦٥هـ)	الذيل ٣٤٤، ٦٩، ١١٦، ٣٥١، ٣٦٢
كفاية المُنَحِّظ	ابن الأجدابي (ت ٤٥٦هـ)	الذيل ١٦٢
مختار الصحاح	الرازي (ت ٦٦٦هـ)	١٦/١، ٦٧٥، ١٣٥٠/٢، ٣٣١، ٢٠، ١٨
مختصر العين	الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)	٢٤٢/١
المزهر	السيوطي (ت ٩١١هـ)	الذيل ٢٨٤.
النوادر في اللغة	أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)	الذيل ١٣٣، ٣٧٧، ٤٠٢، ٤٣٩
المعجم العربي اللاتيني	جوليوس (ت ١٦٦٧م)	الذيل ٢٥، ١٣٦
نبيل الأرب في مُثَلَّثَات العرب	الخليلي (ت ١٢٦٢هـ)	الذيل ٢٢٤، ٣٨٦
الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح	التادلي (ت ١٢٠٠هـ)	الذيل ٣٩٥



ويلحق بتلك المصادر اللغوية القصيدة اللغوية التي نظمها في الغريب ضياء الدين بن إبراهيم القوصي (ت ٥٩٩هـ)<sup>(٦٦)</sup>، وسمها «اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة في الأسماء المنكرة»، والتي أوردها ابن شاعر الكتبي في فوات الوفيات في حرف الضاد من تراجمه<sup>(٦٧)</sup>، ومطلعها:

وصفت الشعر مَنْ يَفْهَمُ      يخبرني بما يعلم  
يخبرني بألفاظٍ      من الإغراب ما الدهنم؟

وهي طويلة تبلغ عدتها تسعة وخمسين بيتاً، وفي آخرها يقول ضياء الدين

ألا فاسمَعْ لألفاظٍ      جَرَتْ عِلْمًا لمن يَعْلَمُ  
فقد أنبأْتُ في شعري      بألفاظي الذي يفحم  
فعارضتُ السجستا      بيَّ في قولي ولم أعْلَمُ

ثانياً/ المصادر النحوية والصرفية التي يضمها الجدول الآتي:

اسم المصدر	اسم المؤلف	من صفحات الورد في أقرب الموارد
الاستدراك على سيبويه	أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)	الذيل ٢٠٤
الأفعال	ابن القطاع (ت ٥١٥هـ)	١، ١٠٢٤، ١٠٥٩/٢، ١٠٧١، ١١٢٥، ١٤٧٦.
بغية الآمال في معرفة مستقبلات الأفعال	أبو جعفر اللبلي (ت ٦٩١هـ)	١٤٥٦/٢
تهذيب الأبنية	ابن القطاع	١٤٥٦/٢
حاشية الصبان على الأشموني	الصبان (ت ١٢٠٦هـ)	الذيل ٩٠
حاشية الكعبية	البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)	١٤٨٨/٢
شرح ألفية ابن مالك	ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ)	الذيل ١٩٤
شرح التسهيل	البدر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)	الذيل ٦٦
شرح شواهد الكشاف	محب الدين أفندي	الذيل ٣١٢، ٣١٧، ٣٤٧، ٣٦٢
المنصف في شرح تصريف المازني	ابن جني (ت ٣٩٢هـ)	

ثالثاً/ المصادر الأدبية والنقدية، كما تظهر في هذا الجدول:

اسم المصدر	اسم المؤلف	من صفحات الورود في أقرب الموارد
الأغاني	أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)	١١٣٢/٢، ١٢٢٠، ١٤٤٢. الذيل ١٢٨، ٢٤٠، ٢٥٩.
بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات	مرعي الكرمي (ت ١٠٥٥هـ)	الذيل ٣٣٠
الدرة اليتيمة	ابن المقفّع (ت ١٤٣هـ)	الذيل ١٩٢، ٣٦٢
ديون الأخطل	الأخطل (ت ٩٢هـ)	الذيل ١٨٩، ٣٤٣، ٣٨٤، ٤٣٩.
ديوان أبي تمام	أبو تمام (ت ٢٣١هـ)	الذيل ١٥٧، ٢٠٩، ٢٦٥، ٣١٥
ديوان أبي العتاهية	أبو العتاهية (ت ٢١٣هـ)	الذيل ١٨٩، ٢٢٠
ديوان لزوم ما لا يلزم	المعري (ت ٤٤٩هـ)	الذيل ٢٩٣، ٣٧٦، ٣٩١، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩
رسائل البديع	بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٥هـ)	الذيل ٨٣، ٢٠٣، ٣١٢، ٣٤٨
رسائل الصابي	أبو إسحاق الصابي (ت ٣٨٤هـ)	الذيل ٣٦٧
شرح بانة سعاد	ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)	الذيل ٤١٥، ٤٣٠
شرح ديوان الأخطل	أنطون صالحاني اليسوعي (ت ١٩٤١م)	الذيل ١٩٤، ٢٩٩، ٣٦٥.
شرح ديوان الخنساء	لويس شيخو اليسوعي (ت ١٩٢٨)	الذيل ١٣٠، ٢٨٣، ٣٩٦، ٤١٦، ٤١٧.
شرح رسائل البديع	إبراهيم الأحدث (ت ١٨٩٠)	الذيل ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦١، ٣٢٨

إشكالية النسخ في أقرب الموارد للشرتوني "دراسة في مادة المعجم والمدخل المعجمية"

اسم المصدر	اسم المؤلف	من صفحات الورد في أقرب الموارد
شرح المفضليات	أكثر من مؤلف	الذيل ٤٣٩
شرح مقامات الهمداني	محمد عبده (ت ١٩٠٥)	الذيل ٣٢٢، ٢٨٧
شرح مقصورة ابن دريد	ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)	الذيل ٣٨٢
شرح نَحج البلاغة	ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)	٢٤٩/١
شعراء النصرانية	لويس شيخو اليسوعي (ت ١٩٢٨م)	الذيل ٢٩٥، ٢٤٢، ٢٢٦، ١٣٠
العقد الفريد	ابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)	الذيل ١١٧، ٤٩
الكامل في اللغة	المبرد (ت ٢٨٦هـ)	الذيل ٣٣٨، ٢٨٧، ١٦٧، ٩٨، ٤١٩
مَجْمع البحرين	ناصريف اليازجي (ت ١٨٧١م)	الذيل ١٣٦.
مقامات الهمداني	بديع الزمان الهمداني (ت ٣٩٥هـ)	الذيل ٢٥٣، ٢٠٨، ١٦٢، ٩٢، ٤١٩
مقصورة ابن دريد	ابن دريد (ت ٣٢١هـ)	الذيل ١١٨
نقد الشعر	قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ)	الذيل ١٦٠
نحاية الأرب في فنون الأدب	شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)	١١٦٨/٢
نَحج البلاغة	جمع الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ)	٦٤٤، ٤٨٤/١، الذيل ٣٢، ١٩٢، ٢٤٤، ٣١٩، ٤٣٧

رابعاً/ المصادر التاريخية والجغرافية، وهذا بيانها:

اسم المصدر	اسم المؤلف	من صفحات الورود في أقرب الموارد
تاريخ الأمم والملوك	الطبري (ت ٣١٠هـ)	الذيل ١٩٢، ٢٠٧.
تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية	أحمد بن زيني دحلان (ت ١٨٨٦)	الذيل ١٥٦.
تاريخ العُلم العثماني	أحمد تيمور (ت ١٨٧١م)	الذيل ٥١.
تاريخ الخميس في أحوال أئمة النفس	حسين بن محمد الديار بكري (ت ٩٩٦هـ)	الذيل ٣٩٦
تاريخ مختصر الدول	غريغوريوس ابن العبري	الذيل ١٣٤
تقويم البلدان	اسماعيل بن محمد (ت ٧٣٢هـ)	الذيل ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٦٧، ٢٧٩
رسالة في فضائل الأتراك	الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)	الذيل ص ٤١٩
عجائب الآثار في التراجم والآثار	الجبرتي (ت ١٨٢٥م)	الذيل ٣٣٨
فوات الوفيات	محمد بن شاکر الكنتي (ت ٧٦٤هـ)	الذيل ٤٣٧
قلائد العقيان ومحاسن الأعيان	الفتح بن خاقان (ت ٥٢٩هـ)	الذيل ٢٠٠، ٣١٢
الكامل في التاريخ	ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)	الذيل ١٣٥، ٢٦٧، ٣٤٤
مقدمة ابن خلدون	ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ)	١٤٤٤/٢، الذيل ٦٣.
نفتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب	المقري (ت ١٠٤١هـ)	١٤٤/١
وفيات الأعيان	ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)	٦٥٥/١، الذيل ٣٠٧

### خامساً/ مصادر أخرى:

وتشمل بعض مختصرات الحديث النبوي الشريف، وبعض الكتب المؤلفة في الفقه وأصوله، وفي المِلَل والنَحَل والفرق الدينية وعلم الكلام، مثل مختصر صحيح البخاري لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي<sup>(٦٨)</sup> (ت ٨٩٣هـ)، والمِلَل والنَحَل لأبي الفتح الشَّهْرستاني<sup>(٦٩)</sup> (ت ٥٤٨هـ)، والمواقف لعُضد الدين الإيجي<sup>(٧٠)</sup> (ت ٧٥٣هـ)، وشرحه للشريف الجرجاني<sup>(٧١)</sup> (ت ٨١٦هـ)، وحجة الله البالغة للشاه ولي الله الدهلوي<sup>(٧٢)</sup> (ت ١١٦٧هـ)، بالإضافة إلى الكتب المؤلفة في الطب مثل مفردات ابن البيطار<sup>(٧٣)</sup>، والكتب المصنفة في النبات وحياة الحيوان<sup>(٧٤)</sup>.

وتبقى بعد هذا المصادر المتنوعة التي استمدَّ منها الرجلان، ما كان من قبيل المعاجم اللغوية التي ألفها العرب أو المستشرقون، وخاصة المعجم العربي اللاتيني لفريتاغ، وما كان من كتب اللغة، والنحو والصرف، والأدب، والمجموعات الشعرية، وشروحها، وكتب النبات، والمفردات الطبية، وكتب التراجم والبلدان، وغيرها.

وأول ما يلفت الانتباه في هذا الصدد، هو احتفاء الشرتوني بتاج العروس للزبيدي بشكلٍ ظاهر، ولاسيما في ذيل أقرب الموارد -بحيث لا تكاد تخلو صفحة من ذكر هذا المعجم التراثي- فهو يصرح بالنقل عنه قائلاً: «وفي التاج عن التهذيب»<sup>(٧٥)</sup>، «وفي التاج وجدت في هامش نسخة الصحاح»<sup>(٧٦)</sup>، «وفي التاج: هكذا في سائر النسخ»<sup>(٧٧)</sup>، «ذكره السكري في شرح الديوان، التاج»<sup>(٧٨)</sup>، «وفي التاج عن شُرَّاح الفصيح»<sup>(٧٩)</sup>، «التاج عن تهذيب ابن القطاع»<sup>(٨٠)</sup>، «نقلها السيوطي في المزهرة والاقتراح. التاج»<sup>(٨١)</sup>، «التاج عن كتاب الأحجار لأحمد بن عبد الله التيفاشي»<sup>(٨٢)</sup>.

ولا شبهة في أن المراد بالتاج في هذه النقول هو تاج العروس، لمؤلفه السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الواسطي (ت ١٢٠٥ هـ)، شارح القاموس المحيط للفيروز ابادي، وليس المراد به «تاج اللغة وصحاح العربية» للجوهري، لتأخر الأعلام الذين ينقل عنهم عن عصر الجوهري<sup>(٨٣)</sup>. وهذا التصريح بالغ الأهمية في إشكالية البحث، إذ لم ترد في محيط المحيط للبستاني إشارة واحدة إلى هذا المعجم أو إلى مؤلفه، على الرغم من النقول الكثيرة التي اقتبسها منه البستاني، كما بينت ذلك في موضعه من عملي المشار إليه في صدارة هذا البحث، وفي هذا ما يدحض -ولو بدرجة ما- الزعم بأن الشرتوني استنسخ معجمه من معجم البستاني، ويقوّي هذا الاستنتاج تلك المصادر الأخرى التي لم يرجع إليها البستاني، كما هو مذكور في جداول هذا المبحث.

ومن الأدلة الأخرى التي تقود إلى هذه النتيجة بالإضافة إلى ما ذكر هذا الإلحاح الظاهر من الشرتوني -ولاسيما في الذيل- على توثيق مصادره، حتى ليتطوع في كثير من المواطن بذكر الصفحة والطبعة التي رجع إليها، ومكان طباعتها، كما يبدو في نقوله الآتية: «ورأيت في الكامل للمبرّد هذا البيت»<sup>(٨٤)</sup>، ولم أجد في نسخة المصباح المطبوعة بمصر<sup>(٨٥)</sup>، «نسخة الأساس المطبوعة في مصر»<sup>(٨٦)</sup> رأيتها مكتوباً على هامش نسخة جيدة من المختار<sup>(٨٧)</sup>، «لم أراه في نسخة المفردات التي بيدي»<sup>(٨٨)</sup>، «ورأيت في نسخة خط من مفردات الراغب»<sup>(٨٩)</sup>، «وقد عثرت عليه في نسخة من كتاب الجرائيم لعبدالله بن مسلم»<sup>(٩٠)</sup>، «لم أراه في نسخة الأساس التي بيدي»<sup>(٩١)</sup>. «فقه اللغة من طبعة المطبعة الكاثوليكية»<sup>(٩٢)</sup>، «مقامات البديع المطبوعة في المطبعة الكاثوليكية»<sup>(٩٣)</sup>، «الألفاظ الكتابية نسخة الأستانة»<sup>(٩٤)</sup>، «العلماء الذين وقفوا على طبع التاج غفلوا عن التنبيه»<sup>(٩٥)</sup>. «عن كتاب قديم مخطوط»<sup>(٩٦)</sup>.

وهي بلا شك نقول قاطعة بالرجوع إلى تلك المصادر، ونافيةً لشبهة النسخ في نطاقها من المواد اللغوية المتضمنة لها.

وأقوى مما تقدّم كله تعليقاته على ما ينقل من بعض المصادر، ولا سيما محيط المحيط للبستاني (ت ١٨٨٣)، والمعجم العربي اللاتيني لجوليوس<sup>(٩٧)</sup> (ت ١٦٦٧ م) (Golius)، والمعجم العربي اللاتيني لفريتاغ<sup>(٩٨)</sup> (ت ١٨٦١) (Freitagh)، والقاموس العربي الفرنسي لكازيميرسكي (١٨٦٥) (Kazimirski)، بالإضافة إلى قوله في مقدمة الذيل: «واعلم أن كل ما أسندته في جانب الصواب إلى فريتغ أو محيط المحيط، فإنما ذلك إشارة إلى وجوب الفحص عنه والحذر منه ما لم يُر لثقة»<sup>(٩٩)</sup>.

وفي الجدول الآتي نماذج من تلك التعليقات:

المدخل	أقرب الموارد	ص	محيط المحيط	ص
الجُهَنْبَار	جملة الخلائق التي خلقها الله في ستة أيام.. (كازيميرسكي)	الذيل ١١٦	جملة الخلائق التي خلقها الله في ستة أيام	١٣٣
تَرَعَّنَ	بمعنى: تَعَنَّهُ، ورد في محيط المحيط في مادة (عته)، ولم أره لثقة فحززه	الذيل ١٩٢	تعتة فلان: تجنن وبالع في الملابس والمأكل، وفيه ترعن.	٥٧٥
السَّرْمُوج	نوع من الأحذية، والسَّرْمُوجَة أحص منه، دخيل نقله فريتاغ من كتاب ألف ليلة وليلة.	الذيل ٢٢١	نوع من الأحذية، والسَّرْمُوجَة أحص منه.	٤٠٨
السَّرْمَر	طائر يشبه السمان، أسود اللون، ينهزم الجراد من صوته... ولم أره للغوي.	٥٤٠/١	طائر يشبه السمان، أسود اللون ينهزم الجراد من صوته...	٤٢٧
المُسْهَر	طائر يلنذ به كل من يسمعه، فيسهر عليه، ولا يشتهي النوم من لذة سماعه. لم أجد	٥٥٢/١	طائر.. ويلنذ به كل من يسمعه، فيسهر عليه، ولا يشتهي النوم من لذة سماعه	٤٣٦

ص	محيط المحيط	ص	أقرب الموارد	المدخل
٤٢٧	طائر يشبه السمانى، أسود اللون ينهزم الجراد من صوته... صوتة...	٥٤٠/١	طائر يشبه السمانى، أسود اللون، ينهزم الجراد من صوته... ولم أره للغوي.	السَمْرَمَر
٤٣٦	طائر.. ويلتذ به كل من يسمعه، فيسهر عليه، ولا يشتهي النوم من لذة سماعه	٥٥٢/١	طائر يلتذ به كل من يسمعه، فيسهر عليه، ولا يشتهي النوم من لذة سماعه. لم أجد له	المُسْهَر
٤٤١	المُسْتَسَاغ: الساع	الذيل ٢٣٤	رأه سائغاً، يقال: هذه الألفاظ حوشية لا يَسْتَسِيغُهَا مَنْ لَه فِي الأَدب أَدْنَى مَزِيَّة. ذكرها صاحب الجاسوس.. ولا أدري من أين أخذها فحزرها.	استساعه
٩٨٧	الْوَهْدَة: الهوة في الأرض، وتُسَمَّى بِهَا عذيرة الحائك، وهي الحفرة التي يجعل فيها رجليه	الذيل ٢٨٩	الحفرة التي يضع رجليه فيها «محيط المحيط في مادة (وهد)، ولا أدري من أين نقلها فحزرها»	عذيرة الحائك
٦٧١	نوع من السمك	٨٩٤/١	نوع من السمك. نقله فريتاغ عن كتاب في وصف الحيوان، ولم أره	العَيْتَان
٧٥٧	ضرب من السفن	١٠٤٠/١	ضرب من السفن، ولم أر هذا في كتاب يوثق به	القَمْقَمَة
٨٧١	شراب السوس	١٢٥٥/٢	مركب شراب السوس، ولم أرها لثقة.	المَيْسُوسَن
٨٨٦	الكثير النَّدَّة، والشديده	١٢٨٧/٢	الكثير النَّدَّة والشديد، نقلها فريتاغ بلا إسناد	المِنْدَة
٩٢٩	نبت	١٣٧٠/٢	ضرب من النبت، وليس بثبت	المُتَلَّى



## ثانياً: المداخل وترتيبها في أقرب الموارد:

### ١- الترتيب الخارجي:

تحدث الشرطوني بإيجاز عن الطريقة التي اتبعها في ترتيب المداخل، فقال في المقصد الأول من مقدمة المعجم: «وأما ترتيبه فاتبعت فيه طريقة الجمل وما شاكله من حيث إيراد الألفاظ باعتبار أوائل أصولها، وهي نفس الطريقة التي سلكها مترجمو العربية باللاتينية وغيرها، كغوليوس وفريتغ، وتابعهم عليها من كان نموذج الجد والإقدام العالم الفاضل المرحوم المعلم بطرس البستاني في محيط محيطه وقطر محيطه»<sup>(١٠٠)</sup>.

وحديث الشرطوني هنا جانبه الصواب إلى حدّ ما، فمجمل ابن فارس مرتب بحسب الترتيب الهجائي الدائري الممتزج بنظام الأبنية، وبمقتضاه تقسم مواد المعجم إلى كتب بعدد حروف الهجاء، وتقسم مشتملات الكتاب الواحد إلى أقسام ثلاثة، قسم للثنائي المضاعف أو المطابق، وقسم للثلاثي، وقسم لما زاد على ثلاثة أحرف، فضلاً عن أنه في ترتيبه لا يذكر بعد الحرف الأول أو الثاني إلا الحرف الذي يليه في ترتيب الحروف الهجائية، حتى إذا وصل إلى الياء عاد إلى الأبواب التي تركها، كما هو معروف بين دارسي المعاجم العربية<sup>(١٠١)</sup>.

ولا يخفى علينا أن مدار الترتيب هنا هو الحروف الأصلية، لا الحروف الزائدة، على النحو المعهود في صناعة المعجم العربي في معظم أحواله، بالإضافة إلى مراعاة ما يلي الحرف الأول من حروف الهجاء في ترتيب المواد اللغوية.

وقسم الشرطوني معجمه إلى أبواب بعدد حروف الهجاء، فأولُه باب الهمزة وآخره باب الياء، وصدر كل بابٍ بتمهيد<sup>(١٠٢)</sup> موجز عن الحرف المعقود له الباب، مشيراً إلى ترتيبه بين حروف الهجاء، وقيمته العددية في حساب الجُمَّل،

ومعانيه الوظيفية، ومواضع زيادته في بنية الكلمة العربية، وقد يتطرق إلى حاله في النطق العامي<sup>(١٠٣)</sup>، ولكنه لم يبلغ مبلغ البستاني في التعريف بهذه الحروف، ولم يعرض لحالها في اللغات السامية كما فعل صاحب محيط المحيط.

وحشد الشرتوني تحت كل باب المداخل المعجمية المبدوءة بحرفه، واستعان ببعض الرموز لتوضيح مداخله، فوضع المدخل الرئيس أو المادة - كما قال<sup>(١٠٤)</sup> - في صدر السطر، مُكْتَنَفَةً بنجمتين، ووضع لكل فرع من فروع المادة الواحدة، أو المداخل الفرعية بين هلالين، على حين لجأ البستاني إلى تصدير مداخله الرئيسة - غالباً - بالجذر الافتراضي المتنوع بالخط العرْضِي القصير، والفصل بالنجمة بين المداخل الفرعية واتبع الشرتوني في إثباتها وتقديم بعضها على بعض منهجاً تظهر فيه بعض وجوه المغايرة بينه وبين سلفه بطرس البستاني:

أ- ففي أقرب الموارد تكاد تختفي المداخل الإحالية التي تقوم على الصورة المنطوقة للمفردات، لا على صورتها الجذرية المجردة من الحروف الزائدة خلافاً لما تنادي به الدراسات المعجمية الحديثة من ضرورة مراعاة الإحالات في الترتيب الألفبائي الجذري<sup>(١٠٥)</sup>، وخلافاً لما جرى عليه البستاني في التسهيل على المبتدئين، فأبرزها في الترتيب الظاهري وأحال إلى مواضعها الحقيقية في الترتيب الصحيح لها، حيث تولى شرحها وتقديم المعلومات عنها.

وأذكر من هذا القبيل «الأب» الذي وضعه البستاني بعد المدخل الوظيفي «آ» وقبل «أباً»، معيّباً بقوله: «اطلب أب و»<sup>(١٠٦)</sup>، وفي باب التاء ذكر البستاني «ترث» بعد «ترت»، وقبل «ترج»، قائلاً: «التراث: الإرث، وأصله الوارث»<sup>(١٠٧)</sup>، وهو ما لم يفعله الشرتوني، بل ذكر كلاً من الأب والتراث في مادته «أ ب و»<sup>(١٠٨)</sup>، و«و ر ث»<sup>(١٠٩)</sup>.

وتكاد تقتصر المداخل الإحالية عند الشرطوني على تلك الوحدات التي تتعدد صورها اللفظية والكتابية بسبب تعدد اللغات فيها، أو لكونها أعجمية نقلت إلى العربية بأكثر من صورة، إذ تُشرح الوحدة المعجمية المقصودة في الموضع الأول الذي يستوجه الترتيب الهجائي، ويعاد ذكرها في الموضع الآخر الذي تقتضيه صورتها الأخرى، وتتم الإحالة التي نتحدث عنها، على نحو ما نراه في النماذج الآتية:

- «فزد\* لم يُحْرَمَ من فُزَدَ له، أي فُصِدَ. اطلب ف ص د»<sup>(١١٠)</sup>.

- «الكُدَيْتِق: الكُدَيْتِق، بالدال المهملة، ودُكِرَت في ترجمة (ك د ن ق)»<sup>(١١١)</sup>.

- «الألُوفَة: اللُوفَة، ودُكِرَت في باب الهمزة»<sup>(١١٢)</sup>.

- «الْمَنْجُونُو والمَنْجِنين: دُكِرَا في ترجمة (ج ن ج ن)»<sup>(١١٣)</sup>.

- «المُنْلا: القاضي، بلغة التتر، راجع المُلَّا في (م ل ل)»<sup>(١١٤)</sup>.

- «كغذ\* الكاغذ والكاغذ: لغة في الدال المهملة»<sup>(١١٥)</sup>.

- «نودل: مرت في ترجمة (ن د ل)، وفاتنا شيء فذكرناه هنا»<sup>(١١٦)</sup>.

- «الأوَاغِي: جمع الأُوغِيَّة، ودُكِرَت في باب الهمزة»<sup>(١١٧)</sup>.

- «بَيْرَم النَجَّار: مَرَّ في مادة (برم)»<sup>(١١٨)</sup>.

- «جندر: دُكِرَ في ترجمة (ج د ر)»<sup>(١١٩)</sup>.

وفي المقابل لم يُعَنَّ الشرطوني بإثبات البدائل الكتابية للفظ الأعجمي في مداخل رئيسة، ومن هنا رأيناه يكتفي بذكر «الْقُمْرُق»<sup>(١٢٠)</sup> في باب القاف ويعرفها بأنها «الجمرك»، ولم يثبت «الجمرك» في باب الجيم، ولا حتى «الكمرك»

في باب الكاف، ويعرض لتعريف «الإفنج»<sup>(١٢١)</sup> في باب الهمزة دون ذكر للفظ «الفرنج» في باب الفاء، كما يثبت «الفيستان» في باب الفاء<sup>(١٢٢)</sup>، ويهمل ذكر «الفُسطان»، في مخالفة صريحة لما دأب عليه سلفه البستاني من وضع البدائل المشار إليها في مداخل رئيسة من محيط المحيط<sup>(١٢٣)</sup>.

ب- وفي إطار ما قصد إليه الشرتوني من تحيّر في إثبات المداخل - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - رأيناه يسقط من مداخل معجمه كثيراً من المداخل المُثبتة في محيط البستاني، فعلى سبيل المثال تكشف الموازنة بين المداخل الرئيسة في باب الباء، أو باب الشين، أو باب القاف من أقرب الموارد ومحيط المحيط، عن إسقاط الشرتوني لـ «١٦٧ مدخلاً» من مداخل باب الباء، و«٣٥ مدخلاً» من مداخل باب الشين، و«٢٧ مدخلاً» من مداخل باب القاف<sup>(١٢٤)</sup>.

ونورد فيما يأتي هذه المداخل، مُوزَّعةً على مستوياتها اللغوية التي صرَّح بها البستاني<sup>(١٢٥)</sup>:

## ١- ما أسقطه الشرتوني من باب الباء:

### أ- المداخل المولَّدة والعامية والاستعمالات الإقليمية:

- (١) بائيَّة\*؛ (٢) باشة «عامي»؛ (٣) بِنْرَالَة «إقليمي»؛ (٤) بَجْمَاظ «إقليمي»؛ (٥) بَجَش «عامي»؛ (٦) بَحْشِيش «عامي»؛ (٧) بَدْرَق «مولد»؛ (٨) بُرْقُوق «مولد»؛ (٩) بَشْط «إقليمي»؛ (١٠) بَقَالَا «إقليمي»؛ (١١) بَكْرَج «عامي»؛ (١٢) بَكْش «إقليمي»؛ (١٣) بَلْطَجِي «عامي»؛ (١٤) بَلْكِي «عامي»؛ (١٥) بِنَاقِيْس «عامي»؛ (١٦) بُو «عامي»؛ (١٧) بُودَقَة «عامي»؛ (١٨) بَيْلَسَة؛ (١٩) بوقِينَار «إقليمي»

ب- المدخل الأعجمية، وهي:

(١) بَارْنَجْ\*؛ (٢) بَارُودْ\*؛ (٣) بَازَارْ؛ (٤) بَازُوقْ\*؛ (٤) بَاسَلِيقْ؛ (٥) بَاشَا  
ص؛ (٦) بَاقَة\*؛ (٧) بَالَة؛ (٨) بَامِيَا\*، (٩) بَأُونَة؛ (١٠) بَايَة؛ (١١) بِيَاجْ؛  
(١٢) بَتْلُوجِيَا؛ (١٣) بَتَانْ؛ (١٤) بَدَاسَفَانْ؛ (١٥) بَرْدِيُوتْ؛ (١٦) بَرَشْتُوكْ؛  
(١٧) بَرَشَعْتَا؛ (١٨) بَرَشَانْ؛ (١٩) بَرطَانِيَقِي\*؛ (٢٠) بَرَعَشْتْ؛ (٢١) بَرُعِيْ؛  
(٢٢) بَرُكُوسْ؛ (٢٣) بَرَمَهَاتْ؛ (٢٤) بَرْمُودَة؛ (٢٥) بَرْنَجْ\*؛ (٢٦) بَرْنَجَاسَفْ؛  
(٢٧) بَرْنِيْطَة؛ (٢٨) بَرُوزْ؛ (٢٩) بَرُوانَة؛ (٣٠) بَرُوتَسْتُو؛ (٣١) بَرُومْتَرْ؛  
(٣٢) بَرُقَطُونَا\*؛ (٣٣) بَرُزْكْ؛ (٣٤) بَرُوزْكْ؛ (٣٥) بَسْتَجْ، (٣٦) بَسْتَقْ؛  
(٣٧) بَسْتِيِيَاجْ\*؛ (٣٨) بَسْدْ\*؛ (٣٩) بَسْطَرْمَا؛ (٤٠) بَسْطَرُونْ؛ (٤١) بَسْفَايَجْ\*؛  
(٤٢) بَسْفَارْدَانَجْ\*؛ (٤٣) بَشْتْ\*؛ (٤٤) بَشْتَحْتَة؛ (٤٥) بَشْكِيْرْ؛ (٤٦) (٤٦)  
بَطَارَخْ، (٤٧) بَطَارَسْ؛ (٤٨) بَطَاطَا؛ (٤٩) بَطْرَاسَالِيُونْ؛ (٥٠) بَطْسَة؛ (٥١)  
بَطْلِيْنُوسْ؛ (٥٢) بَطْمَانْ؛ (٥٣) بَقْتْ؛ (٥٤) بَقْجَة؛ (٥٥) بَقْسَمَاطْ؛ (٥٦) بَقْمَشْ؛  
(٥٧) بَكْلِيْكَ؛ (٥٨) بَلَاوْ\*، (٥٩) بَلْهَوْرْ، (٦٠) بَلِيْلَجْ\*؛ (٦١) بِنْدِيْكُسْتِيْ؛  
(٦٢) بِنَاسْتْ؛ (٦٣) بِنْضُولْ؛ (٦٤) بِنْطَالُونْ؛ (٦٥) بِنْقَمَشْ؛ (٦٦) بُوْدِيُونُو؛  
(٦٧) بُوْرُعِيْ؛ (٦٨) بُوْرُقْ؛ (٦٩) بُوْرُكْ؛ (٧٠) بُوْرِيْطُسْ، (٧١) بُوْرَة؛ (٧٢)  
بُوْرِيْدَانْ؛ (٧٣) بُوْسَلِيْكَ؛ (٧٤) بُوْشَادْ\*؛ (٧٥) بُوْشْ دَرَبَنْدِيْ\*، (٧٦) بُوْصَلَة؛  
(٧٧) بُوْعَازْ؛ (٧٨) بُوْلِيْتِيْكَ؛ (٧٩) بُوِيَا؛ (٨٠) بِيَانُو؛ (٨١) بِيِيْرُوزْ\*؛ (٨٢)  
بِيِيْجَادَقْ\*؛ (٨٣) بِيِرَا؛ (٨٤) بِيِيْرُونْ؛ (٨٥) بِيِيْلَة؛ (٨٦) بِيِيْرُولْدِي.

ج- المدخل العربية التراثية<sup>(١٢٦)</sup>، وهي:

(١) بَأَزَلَة؛ (٢) بَيِّطْ، (٣) بِيْرْمْ؛ (٤) بِيْرِيْتْ؛ (٥) بِيْرُصُومْ؛ (٦) بِيْرُعْلْ؛ (٧)  
بِيْرِيْقْ؛ (٨) بِيْرُكِيْ؛ (٩) بِيْرَنْ؛ (١٠) بِيْرْمَاجْ؛ (١١) بِيْرَة؛ (١٢) بِيْرُضْضْ؛ (١٣)

بُعْفُط؛ (١٤) بَعْس؛ (١٥) بَعَّاق؛ (١٦) بَلْعُص؛ (١٧) بَلْكَع؛ (١٨) بَنَبَان؛  
(١٩) بَنْظُر؛ (٢٠) بَيْث؛ (٢١) بَيْح؛ (٢٢) بَيْلَم، (٢٣) بَيْنِيث.

#### د- المداخل الإحالية:

(١) بازَهْر؛ (٢) باقْلَى؛ (٣) بَرْدَقَان؛ (٤) بَرْنَكَان؛ (٥) بَرَوَق؛ (٦)  
بَرُوَكَة؛ (٧) بَرْدَرَة؛ (٨) بِشْمَاط؛ (٩) بِلَادَر؛ (١٠) بَلْشُوم؛ (١١) ابْلَنْقُ؛  
(١٢) بِلَان؛ (١٣) بَلَنْتَع؛ (١٤) بَلْنَد، (١٥) بَلَنْزَى؛ (١٦) ابْنَم؛ (١٧) بَهْوَر؛  
(١٨) بَهْوَيْتَة؛ (١٩) بُود؛ (٢٠) بُوزَنك؛ (٢١) بُوسَيْر؛ (٢٢) بُوصَيْر؛ (٢٣)  
بُولاد؛ (٢٤) بَوْلَع؛ (٢٥) بَيِّن؛ (٢٦) بَيْدَخ؛ (٢٧) بَيْدَخ؛ (٢٨) بَيْدَق؛ (٢٩)  
بَيْدَار؛ (٣٠) بَيْرُوح؛ (٣١) بَيْرَزَر؛ (٣٢) بَيْكَار؛ (٣٣) بَيْلُورْدِي؛ (٣٤) بَيْهَن.

ه- مداخل أخرى، وخصصها البستاني لثلاث وحدات معجمية طرأت  
عليها بعض التغيرات الصوتية الصرفية، وهي: بَلْحَارِث؛ بَلْعَنْبَر؛ بَلْقَيْن، وكذلك  
مدخلين من المداخل المُحَرَّفَة، وهي: بلغث «تصحيف بَلْعَث»، وبلَهْوَان  
«تحريف بَهْلَوَان»، بالإضافة إلى وحدتين وظيفتين، إحداهما مُفْرَدَة، وهي (بَن)  
لغة في بَل، والأخرى ناشئة عن التجمع والتضام، وهي «بِم»؟.

#### ٢- ما أسقطه الشرطوني من باب الشين:

##### أ- المداخل المولدة والعامية:

(١) شَيْبِي «عامي»؛ (٢) شَتْلَة «عامي»؛ (٣) شَرْبَش «مولد»؛ (٤) شَرْبَط  
«عامي»؛ (٥) شَرْش «عامي»؛ (٦) شَرْمَط «عامي»؛ (٧) شَاطُومَة «عامي»؛  
(٨) شَفْشَق «مولد»؛ (٩) شَقِيْط «عامي»؛ (١٠) شَلِي «عامي»؛ (١١) شَلْغِين  
«عامي»؛ (١٢) شَالُوف «عامي»؛ (١٣) شَلْفُوطَة «عامي»؛ (١٤) شَلْفُون  
«عامي»؛ (١٥) شَمَشْرِيْحَة؛ (١٦) شَنْبَر «مولد»؛ (١٧) شَنْبَك «عامي»؛

- (١٨) شُنْبُل «مولد»؛ (١٩) شند «عامي»؛ (٢٠) شُنْطَف «مولد»؛ (٢١) شَنْفَلَة؛ (٢٢) شِنْقَار\*؛ (٢٣) شُنْكَ «عامي»؛ (٢٤) شِنْكَار «عامي»؛ (٢٥) شِنْكَل «عامي»؛ (٢٦) شُوْبَاصِي «عامي».

ب- المداخل الأعجمية وهي:

- (١) شَبْكَرَة؛ (٢) شَرَشَف؛ (٣) شَكْمَجَة؛ (٤) شَلِين؛ (٥) شَنْتَه؛ (٦) شَنْتِيَان؛ (٧) شَوْرَبَة.

ج- المداخل المُحَرَّفَة:

- (١) شَحُول «تصحيف» شَجُول؛ (٢) أَشْحَد «تصحيف» أَشْحَد؛ (٣) شَفْلَع «تصحيف» شَعْلَع؛ (٤) شَمْلَق «تصحيف» شَلْمَق.

### ٣- ما أسقطه الشرتوني من باب القاف:

أ- المداخل المولدة والعامية والاستعمالات الإقليمية:

- (١) فَأَش «إقليمي»؛ (٢) قَبِضِن «عامي»؛ (٣) قَرْفَد «عامي»؛ (٤) قَرْفَد «عامي»؛ (٥) قَرْفَد «عامي»؛ (٦) قَرْقَش «عامي»؛ (٧) قَرْقَط «عامي»؛ (٨) قَرْقَع «عامي»؛ (٩) قَيْطَان «عامي»؛ (١٠) قَيْمَاط «مصطلح للبنائين».

ب- المداخل الأعجمية، وهي:

- (١) قَبَاْجُور؛ (٢) قَبَقْ؛ (٣) قُشَلَة؛ (٤) قَفْشَلِيل؛ (٥) قُطْطَان؛ (٦) قَلْشِين؛ (٧) قِنْدَاق؛ (٨) قِنْدَلْفَت؛ (٩) قِنَاق.

ج- المداخل الإحالية، وهي:

- (١) قِرْنَبَاع؛ (٢) قِرْنَيْط؛ (٣) قِرْنُوَة؛ (٤) قَلْطَبَان؛ (٥) قَيْرَاط.

هـ- مداخل أخرى:

(١) قَلْفُط «تخريف جَلْفُط»؛ (٢) قَنْبَس؛ (٣) فُنْشُورَة، «وهما مدخلان عربيان تراثيان» (٤، ٥، ٦، ٧) مداخل متعلقة بألفاظ العوارات<sup>(١٢٧)</sup>.

وظاهرٌ مما سبق أن أكثر المداخل التي أسقطها الشرتوني، هي من قبيل المداخل العامية التي لم تتجه هِمَّتُهُ إليها<sup>(١٢٨)</sup>، أو المداخل الأعجمية التي انتهت إلى محيط البستاني من معاجم المستشرقين، على حين يتسم غير ذلك مما أسقطه بأنه «مولد» أو «استعمال إقليمي»، أو مدخل إحالي، أو مُحَرَّف عن صورته الأصلية، أو كان مراعاة لصورة صوتية طارئة، فأما المداخل العربية الصِّرفَة، فقلَّ أن تُسْتَبْعَد من أقرب الموارد؛ لأن الشرتوني يستهدف في الأساس هذا المستوى اللغوي دون غيره من المولِّدات والعاميات والأعجميات.

ونرصد في هذه اللوحة موازنة بلغة الأرقام بين أقرب الموارد ومحيط المحيط من حيث عدد المداخل الرئيسة في كُلِّ منهما<sup>(١٢٩)</sup>:

الباب	أقرب الموارد	محيط المحيط	الباب	أقرب الموارد	محيط المحيط
الهمزة	٢٤٤	٣٧٦	الطاء	٢٩٣	٣٠٥
الباء	٣٨٣	٧١٤	الظاء	٤٤	٤٦
التاء	١٤٣	٢٤٠	العين	٦٦٨	٧١١
الثاء	١١٣	١٧٥	الغين	٢٧٣	٢٧٣
الجيم	٣٣٨	٥٤٠	الفاء	٤١٢	٤٢٦
الحاء	٤٤٢	٥٢٧	القاف	٦٢٨	٦٦٠
الخاء	٣٦٨	٤٣٨	الكاف	٤٨٣	٥٠٣
الذال	٤٧٦	٥٣٩	اللام	٣٤٢	٣٥٨
الذال	١٣٨	١٥٢	الميم	٣٦٤	٤٠٧
الراء	٣٦٨	٤١٠	النون	٤٩٥	٤٩٨



الباب	أقرب الموارد	محيط المحيط	الباب	أقرب الموارد	محيط المحيط
الزاي	٣٣٨	٣٩٠	الهاء	٤٦٩	٤٧٥
السين	٤٧٥	٥٣٧	الواو	٣٨٢	٣٨٢
الشين	٤٥٩	٤٩٧	الياء	٩٢	٩٧
الصاد	٣٢٢	٣٢٠	الإجمالي	٩,٧٩٢	١١,٢٠٠
الضاد	٢٠٤	٢٠٤			

ج- خالف الشرطوني سلفه البستاني في الوضع الترتيبي لبعض الوحدات المعجمية، ولاسيما تلك التي تعسّف البستاني في نظرتة إليها، والوحدات المتضمنة لزيادة إلحاقية، والوحدات المنقولة من اللغات الأعجمية، وبعض الوحدات الوظيفية.

فمن الوحدات التي تعسّف البستاني في نظرتة إليها، وردّها عليه النقاد<sup>(١٣٠)</sup> الفعل «ألأت» في قولهم: «ألأته حقه»، أي نقصه، فقد وضعه في (ألت)<sup>(١٣١)</sup>، ولم يذكره الشرطوني في هذا المدخل<sup>(١٣٢)</sup>، ومثله الفعل «أؤأب»، بمعنى أغضب الذي وضعه البستاني في (أ و ب)<sup>(١٣٣)</sup>، ثم ذكره في (و أ ب)<sup>(١٣٤)</sup>، واكتفى الشرطوني بوضعه في (و أ ب) على غرار صنيع القاموس المحيط<sup>(١٣٥)</sup>. ولم يذكر الشرطوني «الأخوريّة» التي هي المرأة البيضاء الناعمة في (أ ح و ر)، كما فعل البستاني<sup>(١٣٦)</sup>، ولكنه اكتفى بصيغة المذكر في موضعها الصحيح، وهو (ح و ر)، فقال: «الأخوريّ: الأبيض الناعم من أهل القرى»<sup>(١٣٧)</sup>.

أما عن الوحدات ذوات الزيادة الإلحاقية، فإنها تمثل حيّزًا لا يُستهان به من الخلاف بين الرجلين، وأبدأ بما ثالثه نون ساكنة من تلك الوحدات، وأسوق قول ابن جني «وإذا رأيت النون في كلمة خماسية ثالثة ساكنة فاقض بزيادتها، نحو قُرْنُفْلٍ وَسَلَنْطَحٍ وَبَلَنْدَحٍ وَجَرَنْبَذٍ وَجَرَنْفَسٍ»<sup>(١٣٨)</sup>.

وبموجب هذه القاعدة خالف الشرتوني البستاني في «الجَحْنُفَل»، فجعله مدخلاً فرعياً ووضعه بين هلالين لا بين نجمتين، وفسره بقوله «الغليظ الشَّفَّة بزيادة النون»<sup>(١٣٩)</sup>، على حين قال البستاني في مدخل (جحفل): «الجَحْنُفَل في بابه»<sup>(١٤٠)</sup>، وذلك في شبه إصرار منه على مخالفة القاعدة الصرفية في ترتيبه، قصداً إلى التيسير على المتعلمين.

ولم يراع الشرتوني هذا المبدأ في كل مداخله، فيها هو ذا يذكر (الْقَرْنُفَل) في مدخل مستقل بين نجمتين<sup>(١٤١)</sup>، ويذكر (قرفل) في مدخل مستقل كذلك<sup>(١٤٢)</sup>، متابعاً في هذا الترتيب للبستاني<sup>(١٤٣)</sup>، ومتغاضياً عن القاعدة المذكورة.

واتكأ على مذهب من يحكم بزيادة النون في «الجُنْدَب» جعلها الشرتوني مدخلاً فرعياً من مداخل (جذب)<sup>(١٤٤)</sup>، مخالفاً سلفه في جعل (جذب) و(جندب) مدخلين رئيسين<sup>(١٤٥)</sup>، واستناداً إلى تخطيط الصاغاني لصاحب القاموس في عدّه النون من «الجَأْنَب»<sup>(١٤٦)</sup> - وهو القصير من الناس ومن الخيل - حرفاً أصلياً، غايرت نظرة الشرتوني إليها نظرة البستاني<sup>(١٤٧)</sup>، فوضعها بعد (جأب) مباشرة، وصدر حديثه عنها بقوله: «وزنه فَعَنْل»، والنون زائدة، ولكنه مع ذلك عدّها مدخلاً مستقلاً، وذلك لعدم وضوح الاشتقاق المعنوي أو الرابطة المعنوية في ذهنه بين الجأب والجأنب، وذلك على خلاف ما كانت عليه نظرة البستاني في معاملة النون في هذه الكلمة معاملة الحروف الأصلية، ووضعه لها بعد (جألل).

والنموذجان الأخيران يطرحان إشكاليةً ارتبط بها اختلاف الوضع الترتيبي لبعض الوحدات في المعجم العربي بشكل عام، وفي المعاجم الحديثة بوجه خاص، وإليها تنبّه علماءنا الأقدمون، فقال ابن جني: «واعلم أن للتاء ميزاناً وقانوناً يعرف به طريق القياس، كونها أصلاً أو زائدة، فإذا عَدِمَت الاشتقاق في كلمة

فيها تاء أو نون، فإن حالهما فيما أذكره لك سواء، فانظر إلى التاء أو النون، فإن كان المثال الذي هما فيه أو إحداهما على زنة الأصول فاقض بأنهما أصلان، وإن لم يكن المثال الذي هما فيه بهما أو بإحداهما على زنة الأصول فاقض بأنهما زائدتان، مثال ذلك قولنا: عنتر، فالنون والتاء جميعاً أصلان، لأنهما بإزاء العين والفاء من جَعْفَر، ألا ترى أن في الأصول مثال فَعَلَل، وكذلك النون في نحو خَنْزَرُ «القصيرة»، أصل؛ لأنها بإزاء الراء من جَرَدَحْل وقرطعب، وكذلك التاء في فرتاج، هي أصل؛ لأنها بإزاء الدال من سِرْدَاح، والطاء من قِرطَاس»<sup>(١٤٨)</sup>.

والاشتقاق الذي يتحدث عنه ابن جني في هذا الموضوع اشتقاق لغوي يراعى فيه أخذ إحدى الكلمتين من الأخرى بزيادة الحرف، بحيث تظهر الصلة اللفظية والمعنوية بينهما، باشتراكهما في معظم الحروف وفي المعنى العام، وهذا الاشتراك هو الذي حمل أصحاب المعاجم على جعل إحداهما مدخلاً رئيساً أو مادة أصلية، والأخرى فرعاً من فروع هذا المدخل أو تلك المادة اللغوية، على وجه تتجمع فيه المفردات العربية في شكل عائلات أو أسر لغوية<sup>(١٤٩)</sup>، غير أن النظرات الذاتية تتفاوت في إدراك هذه الرابطة، وما يهتدي إليه باحث، قد يكون محل التوقف عند غيره من الباحثين، وبهذا الاعتبار يتيسر لنا فهم بعض جوانب المغايرة بين ترتيب البستاني وترتيب الشرطوني للوحدات المعجمية<sup>(١٥٠)</sup>، وفي الجدول الآتي نماذج أخرى لتلك المغايرة:

الوحدة المعجمية	ترتيبها في أقرب الموارد	ص	ترتيبها في محيط المحيط	ص
يَأْفُوخ	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين في باب الهمزة	١٣/١	مدخل فرعي تحت (أ ف خ)	١١
الأَنَانَة	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين	٢١/١	مدخل فرعي ضمن مداخل (أنا)	١٨
الأَنَانِيَّة	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين	٢١/١	مدخل فرعي ضمن مداخل (أنا)	٢٣

د. عبدالله بن عيسى بن أحمد الفضيخ

الوحدة المعجمية	ترتيبها في أقرب الموارد	ص	ترتيبها في محيط المحيط	ص
البئر	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين	٢٧/١	مدخل فرعي تحت (ب أ ر)	٢٥
بُرْجاس	مدخل فرعي من مداخل (ب ر ج)	٣٦/١	مدخل رئيس (ب ر ج س)	٣٣
ابرنشق	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين	٣٨/١	مدخل فرعي تحت (ب ر ش ق)	٣٥
الجؤشوش	مدخل فرعي من مداخل (ج أ ش)	٩٩/١	مدخل رئيسي (ج أ ش ش)	٨٩
جنأل	مدخل فرعي من مداخل (ج ث ل)	١٠٣/١	مدخل رئيس (ج ث أ ل)	٩٢
الجحظم	مدخل فرعي من مداخل (ج ح ظ)	١٠٤/١	مدخل رئيس (ج ح ظ م)	٩٣
الجنادف	مدخل فرعي تحت (ج د ف)	١٠٨/١	مدخل رئيس (ج ن د ف)	١٣٨
جدول	مدخل رئيس بعد (ج د ل)	١٠٨/١	مدخل فرعي تحت (ج د ل)	٩٦
جرجر	مدخل رئيس بعد (ج ر ر) وهو وضع خاطئ	١١٥/١	مدخل رئيس بعد (ج ر ج ب)، وقبل (ج ر ر)	٩٩
رهُوك	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين، بعد (ر ه ك)، وقبل (ر ه ل)، وهو وضع خاطئ	٤٤٠/١	مدخل رئيس بين (ر ه و) وقبل (ر ه و ن)	٣٥٦
زلزل	مدخل رئيس بعد (ز ل ل) وقبل (ز ل م)، وهو وضع خاطئ	٤٧١/١	مدخل رئيس (ز ل ز) وقبل (ز ل ط)	٣٧٥
عصيلة	مدخل فرعي من مداخل (ع ص و د)، وهو وضع غير صحيح	٧٨٨/١	مدخل فرعي من مداخل (ع ص د)	٦٠٥
قَيْصُوم	مدخل فرعي من مداخل (ق ص م)	١٠٠٨/١	مدخل رئيس (ق ي ص م)	٧٦٥
الْقُنْدَاوُ	مدخل فرعي من مداخل (ق ن د)	١٠٤٢/١	مدخل رئيس بعد (ق ن د)	٧٥٨
الكِدْيُونُ	مدخل فرعي من مداخل (ك د ن)	١٠٧٢/٢	مدخل رئيس (ك د ي ن)	٧٧٤
كوثر	مدخل رئيس بين (ك ث ر) و(ك ث ع)	١٠٦٨/٢	مدخل رئيس بين (ك و ث) و(ك و ث ل)	٧٩٦

ومن نماذج المغايرة بين المعجمين في ترتيب الألفاظ الأعجمية:

ص	طريقة ترتيبه في محيط المحيط	ص	طريقة ترتيبه في أقرب الموارد	اللفظ الأعجمي
٢٣	تحت الجذر العربي (أ ي ق)	٢٦/١	ترتيب ألفبائي	الأَيْمُونَة
٢٣	تحت اللفظ الأعجمي (أ ي ل)	٢٦/١	ترتيب ألفبائي	أَيْلُول
٢٣	تحت الجذر العربي (أ ي ل)	٢٦/١	ترتيب ألفبائي	أَيَّار
٢٥	ترتيب ألفبائي	٢٧/١	تحت الجذر العربي (ب أ ر)	البَاَزَة
٤٤	تحت الجذر العربي (ب ط ي)	٤٩/١	ترتيب ألفبائي	باطِيَة
٢٧٥	ترتيب ألفبائي	٣٣٠/١	تحت الجذر الوهمي (د ر ق س)	دُرْدَاقِس
٣٣٣	تحت الجذر الوهمي (رز د ق)	٤٠١/١	ترتيب ألفبائي	رُزْدَاق
٥١٠	تحت الجذر الوهمي (ص غ ن)	٦٤٩/١	ترتيب ألفبائي	صَعَانَة
٧٢٨	تحت الفعل المشتق من اللفظ الأعجمي (طَنَجَرَ)	٧١٨/١	ترتيب ألفبائي	طَنَجَرَة
٧٠٣	تحت الجذر الوهمي (ف ر ف ن)	٩٢٠/١	ترتيب ألفبائي	فَرَفِيُون
٧٢٨	تحت الفعل المشتق من اللفظ الأعجمي (قَرَطَقَ)	٩٨٧/١	ترتيب ألفبائي	قُرْطُق
٧٠٣	تحت الجذر الوهمي (ف ن ذ)	٩٤٦/١	ترتيب ألفبائي	فَانِيذ
٧٧٩	ترتيب ألفبائي	١٠٨٢/٢	تحت الجذر العربي (ك ز ز)	كَزَاعِنْد
٩٢٦	تحت الجذر الوهمي (ن ي ي)	١٣٦٤/٢	ترتيب ألفبائي	نَاي
٩٤٠	تحت الجذر الوهمي (ه ف ت ق)	١٣٩٤/٢	ترتيب ألفبائي	هَفْتَق

ومن نماذج المغايرة بينهما في ترتيب الوحدات الوظيفية:

الوحدة المعجمية	ترتيبها في أقرب الموارد	ص	ترتيبها في محيط المحيط	ص
أولى	مدخل مستقل موضوع بين نجمتين	٢٥/١	مدخل فرعي من مداخل (أولو)	٢٢
الآن	مدخل مستقل موضوع بين نجمتين	٢٦/١	مدخل فرعي من مداخل (أ ي ن)	٢٣
أَيْنَ	مدخل رئيس موضوع بين نجمتين	٢٦/١	مدخل فرعي من مداخل (أ ي ن)	٢٣
تَيْكٌ	مدخل مستقل موضوع بين نجمتين	٨٢/١	مدخل فرعي من مداخل (ت ي ك)	٧٦
كذا	مدخل مستقل موضوع بين نجمتين ومثبت بعد (كذو)	١٠٧٣/٢	مدخل فرعي من مداخل (ك ذو)	٧٧٤
ليت	مدخل مستقل موضوع بين نجمتين	١١٧٤/٢	مدخل فرعي من مداخل (ل ي ت)	٨٣٣

وعلى الرغم من هذا المنحى التطبيقي الساعي إلى ترك بصمة في ترتيب المعجم العربي الحديث، لم يسلم الشرتوني من بعض وجوه التقصير، ومن هذه الوجوه متابعته لبعض الأخطاء التي ارتكبها البستاني في الترتيب، ومروره بها مرَّ الكرام، وذلك على مستوى المداخل الرئيسة أو الأفقية، ومن أمثلتها اتحاد الترتيب بين المعجمين في المداخل التالية<sup>(١٥١)</sup>:

«جعشب - جعشم - جعشش - \* الجعشوش» وحق هذا الترتيب أن يكون هكذا: «جعشب - جعشش - جعشم»؛ إذ أن الشين سابقة في الترتيب الألفبائي لحرف الميم.

وهذا ظاهرٌ أيضاً في وضع<sup>(١٥٢)</sup> (شزر) قبل (شزر)، ووضع (عنهج) قبل (عنن)، ووضع (كتر) قبل (كتدر) وكذلك وضع (بوى يَبْوِي بَوِيًا) قبل «البُوبَانِس».

ليس هذا فحسب، بل إن الشرطوني ليعدل عن صواب البستاني إلى خطأ يرتكبه سهواً أو تقصيراً، كما نراه في ترتيبه للمداخل الرئيسة الآتية<sup>(١٥٣)</sup>:  
جمل - جمحل - جمثر - جمم، والصواب: جمثر - جمحل - جممل - جمم، أو في وضعه<sup>(١٥٤)</sup> لمدخل (لكش) قبل (لكد).

وكما نراه أيضاً في تحريف بعض الألفاظ، ففي باب الباء يورد الشرطوني المدخل الافتراضي على هذا النحو «تبجلس»<sup>(١٥٥)</sup>، والصواب يقتضي رسم الجذر مجرداً عن كل الزوائد (بجلس)، كما هو الأمر المتبع في كل المعاجم العربية القديمة منها والحديثة، ومن ذلك أيضاً إثباته مدخل «البئر» بباء واحدة تليها همزة، فيقول: «البئر»: وزن قلب وكبِد: الأسد الهندي. دخيل»<sup>(١٥٦)</sup>، والصواب رسم الكلمة ببائين، هكذا «البئر أو البئر» كما في القاموس المحيط ومحيط المحيط<sup>(١٥٧)</sup>.

ويبلغ القصور مداه في ترتيب الشرطوني، حين تحمله مخالفته للبستاني على الوقوع في التناقض، فيكرر الوحدة المعجمية الواحدة - عن غير قصد - مرتين، مرة تكون فيها مدخلاً فرعياً، وأخرى تكون فيها مدخلاً رئيساً، وهذا ما فرط منه في «الجدمر»، حيث تَوَسَّم زيادة الميم والواو فيها، وعدّها مدخلاً فرعياً للمدخل الرئيس (جذر)<sup>(١٥٨)</sup>، ثم عاد عن قريب ليرزها مدخلاً رئيساً مسبوفاً بأصله الافتراضي الموضوع بين النجمتين (جدمر)<sup>(١٥٩)</sup>.

ويضاف إلى ما تقدّم متابعتة للبستاني في وضع<sup>(١٦٠)</sup> «أُكْسَجِين» بين «أَوْقِيَانُوس» و«أول»، ووضع «إِيدُرُوجِين» بين «أيد» و«أيار»، والصواب وضع الأول بين «أكر» و«أكف» ووضع الثاني بين «أدر» و«أدل»<sup>(١٦١)</sup>، وخاصةً أن الشرطوني رسم «الأكسجين» بهمزة بعدها كاف، كما أنّ رسمه «الإيدروجين» بهمزة بعدها ياء، لا يعفيه من القصور أيضاً، إذ كان المفترض ذكرها أولاً بصورة «الإدروجين»، بهمزة بعدها ألف وشرحها وتعريفها في هذا

المدخل، ثم إعادة ذكرها بالصورة البديلة «إِيدُرُوجِين» في مدخلٍ إحالي، كما هو الأمر في بعض المعاجم العربية المعاصرة<sup>(١٦٢)</sup>.

وتبقى الإشارة إلى تأثير الشرتوني بالبستاني في إظهار الجذور الافتراضية في صدارة العديد من مداخله، ووضعها بين النجمتين في أول السطر، على غرار ما نراه في الجذور الآتية<sup>(١٦٣)</sup>:

- «\*جرَبْد\* الجَرَبْدَةُ: الذي لَأَمِه زوج».
- «\*جرَث\* الجِرْثَاءُ: الحُنْجَرَةُ».
- «\*جرَثْم\* جَرَثَمَ: اجتمع».
- «\*جَرَجَم\* جَرَجَمَ الشَّيْءُ: انحدر في البئر».

وطريقته في إظهار هذه الجذور لا تستند إلى معالم يتضح من خلالها ما تظهر صورته الجذرية، وما لا تظهر صورته، وإن كان الغرض منها واضحًا، وهو الدلالة على الحروف الأصلية من أول الأمر.

وامتدَّ هذا التأثير إلى مجموعة من الألفاظ الأعجمية التي وضعها تحت جذور وهمية، فقد دفعه تقليده للبستاني إلى وضع عددٍ من الألفاظ الأعجمية تحت جذور وهمية مخترعة ليس لها صلة بظاهرة الاشتقاق في العربية، فعامل اللفظ في هذه الطريقة على أنه مؤلف من حروفٍ أصلية ومن حروف زائدة، ورتبه تحت ما اعتبر -توهّمًا- أنه حروف أصلية تمثل الجذر، ولم يراعِ ما اعتبره زائدًا من تلك الحروف، ونتج عن ذلك أن صُرِفَت هذه الألفاظ عن مواضعها التي كان ينبغي أن ترتب فيها، ومن هذه الألفاظ:

- «إِيلِيز»، ووصفه بأنه «أعجمي»، ورتّبه بحسب الجذر الوهمي (بلز)، بين «البُلُور» و«بلس»<sup>(١٦٤)</sup>، و«تِرْيَاق»، وهو لفظ يوناني، ورتبه بحسب الجذر الوهمي



(تريق)، بين «تره» و«تسع»<sup>(١٦٥)</sup> و«أزْمَعَان»، وهو لفظ أعجمي، ووضعه بحسب الجذر الوهمي (رمغن)، بين «رمغل» و«رمق»<sup>(١٦٦)</sup>، و«شاذكُونَة»، وهو لفظ فارسي، وتوهم له جذر (شذكن)، بين «شذف» و«شذم»<sup>(١٦٧)</sup>، و«فَرَمَان»، وهو لفظ فارسي أيضاً، ورتبه بحسب الجذر الوهمي (فرمن)، بين «فرن» و«فرنأ»<sup>(١٦٨)</sup> و«فَارِسْطُون»، ووصفه بأنه يوناني، وقد توهم له الجذر (قرسط)، بين «قرس»، و«قرش»<sup>(١٦٩)</sup>، و«كاديك»، وهو لفظ أعجمي، ورتبه تحت الجذر الوهمي (كدك)، بين «كدف» و«كدم»<sup>(١٧٠)</sup>، و«كاشان»، وهو لفظ فارسي، وقد رتبه تحت الجذر المتوهم (كشن)، بين «كشمَلخ» و«كشني»<sup>(١٧١)</sup>، و«مَامِيثَا»، ووصفه بأنه دخيل، ورتبه تحت الجذر الوهمي (ممت)، بين «مَمَم» و«ممر»<sup>(١٧٢)</sup>، و«يَارِق»، وهو لفظ فارسي، وتوهم له: الجذر (يرق)، بين «يرع» و«يرقع»<sup>(١٧٣)</sup>.

ومما لاشك فيه أن الوضع الصحيح لهذه الألفاظ الأعجمية أن تُرتَّب في مداخل مستقلة بحسب تسلسل حروفها الألفبائي، وتميَّز عن طريقة ترتيب الألفاظ العربية، فلا تُخضع لظاهرة الاشتقاق في العربية<sup>(١٧٤)</sup>.

## ٢- الترتيب الداخلي في أقرب الموارد:

أمَّا عن الترتيب الداخلي للمداخل، أو الفروع للمواد اللغوية، فإن دائرة التشابه بين الرجلين تتسع بوجه عام، وتضيق دائرة الاختلاف بينهما<sup>(١٧٥)</sup>، إذ جرى كل منهما في المداخل الفرعية على البدء بالمداخل الفعلية، وترتيبها على نسق القواعد التي وضعها الفرنجة للغة العربية<sup>(١٧٦)</sup> ليجيء ترتيبها في المعجمين على هذا النحو:

١- فَعَل. ٢- فَعَّل. ٣- فَاعَلَ.

- ٤ - أَفْعَلَ. ٥ - تَفَعَّلَ. ٦ - تَفَاعَلَ  
٧ - انْفَعَلَ. ٨ - افْتَعَلَ. ٩ - افْعَلَّ.  
١٠ - افعالاً. ١١ - اسْتَفْعَلَ

وذلك في الفعل الثلاثي ومزیده، وفي الفعل الرباعي المجرد ومزیده يقدم  
(فَعَّلَ) على (تَفَعَّلَ)

وفي ضوء ما تقدّم جاءت المداخل الفعلية الفرعية في (أبد) على هذا  
الترتيب في أقرب الموارد<sup>(١٧٧)</sup>: (أَبَدَ) بسياقاته - أَيْدَ - أَبَدَ - تَأَبَّدَ، ولم يختلف الحال  
عن ذلك في محيط المحيط، سوى أنه قدّم (أَيْدَ) على (أَبَدَ).

وفي مدخل (حمد) رتب الشرتوني المداخل الفعلية على هذا النحو<sup>(١٧٨)</sup>:  
حَمَدَ - حَمَدَ - أَحْمَدَ - تَحَمَّدَ - تَحَمَّدَ - تَحَامَدَ - احْتَمَدَ، ولم يخص البستاني مدخلاً لصيغة  
المطاوعة (تَحَامَدَ).

وفي باب الرء من أقرب الموارد جاءت فروع (رمز) الفعلية مرتبة بهذه  
الطريقة<sup>(١٧٩)</sup>: رَمَزَ (بسياقاته) - رُمُزَ - تَرَمَزَ - ترامز - ارْتَمَزَ - ارْمَازَ.

وفي باب الصاد من أقرب الموارد رتب الفروع الفعلية للمدخل (صبح)  
هكذا<sup>(١٨٠)</sup>: صَبَحَ - صَبَحَ - صَبَحَ - صَبَّحَ (بالبناء للمعلوم) - صُبِّحَ (بالبناء  
للمجهول) - أَصْبَحَ - أَصْبَحَ لَنَا مِصْبَاحًا - تَصَبَّحَ - تَصَابَحَ - اصْطَبَّحَ - اصْبَاحٌ -  
اسْتَصَبَّحَ وبقریب من هذا الترتیب ذكرها البستاني في محيط المحيط، غير أنه ترك  
(تَصَابَحَ)، ولم يفرق بين المعلوم والمجهول، ولم يخص للأبواب التي يورد عليها  
الفعل الثلاثي (صبح) مداخل بعددها، بل جمعها في مدخل واحد<sup>(١٨١)</sup>.

فهل يمكن القول بعد ذلك بأن الشرتوني أكثر احتفاءً بالمداخل الفرعية من  
سلفه؟

إن جزءاً من الإجابة عن التساؤل المطروح يقدمه صنيع الشرطوني في المدخلين الأخيرين (رمز) و(صبح)، حيث تظهر عنايته بأبواب الأفعال الثلاثية، فيخصص لكل باب منها مدخلاً فرعياً قائماً برأسه، ويضعه بين الهلالين، كما يخصص لما كان مبنياً للمعلوم من الأفعال مدخلاً، ولما بني منها للمجهول مدخلاً غيره.

وثمة جزء آخر من الإجابة يظهر في طريقة التجنيس التي تتعدد فيها المداخل بتعدد السياقات والمعاني المرتبطة بها<sup>(١٨٢)</sup>، وهذا ما فعله في (أصْبَح) الموضوع بين هلالين في أول السطر -على عاداته في اصطناع الرموز- والمسند في عبارته إلى الرجل ومعناه: دخل في الصباح، وفي المدخل الآخر (أصْبَحْ لَنَا مَبْصَاحًا)، بمعنى: أَسْرِجْه.

وفي ترتيبه للمداخل الاسمية، وإيراد بعضها في إثر بعض لم يختلف عمل الشرطوني عن عمل البستاني كثيراً، إذ جرى الرجلان على البدء بالمداخل ذوات الزيادة الحشوية والظرفية، وتليها المداخل الخالية من الزيادة، وروعي في ترتيبها صورتها الظاهرة، واحتلت الألف موقع الصدارة كالمهزمة، ولذلك قدّم «الصَّبَاح» على «الصباح»، كما قدم «الصَّبَاحِيَّة» على «الصَّبَاحِي»، و«الصُّبْح»<sup>(١٨٣)</sup>.

وعلى هذا النحو أيضاً رتبت المداخل الاسمية ذوات الزيادة الصدرية، ولكنها جاءت تالية للمزيدات الحشوية والمجردات، ولذلك سبق «الإصباح» «الأصْبَح»، وسبق «الأصْبَحِي» «الأصْبُوْحَة» و«التصبيح»، وختمت هذه المداخل بالمداخل الميمية، ويتضح لنا صنيعه من ترتيبه للمداخل الاسمية في (صبح) على هذا النحو<sup>(١٨٤)</sup>: الصَّبَاح - الحق الصَّبَاح - الصَّبَاح - يا صَبَاحَاهُ - الصُّبَاح - فلان صُبَاح - الصَّبَاحِيَّة - الصُّبَاحِيَّة - الصُّبَاحِي - الصُّبْح - صُبْح خَامِسَة - الصَّبْحَان - رجل صَبْحَان - الصَّبْحَة - الصُّبْحَة - الصَّبُوح - الصُّبُوْحَة - الصَّبِيْح - الصَّبِيْحَة - الإصْبَاح - الأصْبَح - الأصْبَحِي - الأصْبُوْحَة - التَّصْبِيْح - المُصْبَح (بمعنى الإصباح). المُصْبَح - المُصْبَاح - مَصَابِيْح النجوم.

ومؤدى النظر في المعجمين أن هنالك وحدات اسمية خصص لها الشرطوني مداخل، وكتبها بين هلالين في أوائل السطور، على حين لم يضعها البستاني في هذه المرتبة، بل ذكرها تابعة لغيرها من المداخل، أو ترك ذكرها في جملة الفروع، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في المداخل الفعلية.

وعلى الرغم مما سبق يخالف الشرطوني بين الحين والآخر هذا النسق العام من تقديم المداخل الفعلية وتأخير المداخل الاسمية، ففي مادة (أبر) يذكر بعد الأَبَار والإبري المدخل الفعلية (أَتَبَّرُهُ) بمعنى سأله أَبْرَ نَحْلِهِ أو زرعه، وأتَبَّرَ البئر، بمعنى احتفرها، ولم يكن في هذا الموضوع إلا ساهياً، فالمدخل الفعلية المذكور مكانه بين المداخل الفعلية في محيط المحيط<sup>(١٨٥)</sup>.

وقد يؤتى الشرطوني في هذه المخالفة من جهة مغايرة نظرتة لنظرة البستاني في الأصلي والزائد من الحروف، فقد عَدَّ (اجْتَأَلَ) مدخلاً فرعياً لِحَثَلٍ خلافاً للبستاني الذي وضعه في مدخل مستقل<sup>(١٨٦)</sup>، واقترن ذلك بسهوه عن إدراجه ضمن المداخل الفعلية، فذكره بعد الفراغ من المداخل الاسمية ليكون ترتيبه بعد «الْجُثَالَةَ»، على حين قدم البستاني «جَثَلًا» على «جَثَلًا»، وذكر فيه «اجْتَأَلَ الطائر»، وعلى الجملة فإن هذه المخالفات من القلة بمكان في معجم الشرطوني، ومردّها في معظم أحوالها إلى السهو والنسيان اللذين هما من جملة طباع النفس البشرية.

### ٣- المداخل المُستَدْرَكَة في أقرب الموارد:

وتأتي بعد هذا تلك المداخل الرئيسة أو الفرعية التي انفرد بها الشرطوني في ذيل معجمه، ولم يذكرها البستاني في محيط المحيط، وعدّها الشرطوني استدرأكاً على المعاجم العربية، ولاشك أن هذه المداخل من أظهر وجوه المغايرة بين المعجمين، ودليلٌ ساطع على أن «أقرب الموارد» لم يكن نسخةً ثانيةً من «محيط

المحيط»، خلافاً لما ذهب إليه بعض منتقديه.

ويكشف استقرار قسم الذيل من أقرب الموارد عن وجود (٧١٠) مداخل مُسْتَدْرَكَة، وقد توزَّع هذا العدد على الأبواب التالية:

#### ١- باب الهمزة:

(١) الأثنية، ص ٣؛ (٢) تأدَّم بكذا، ص ٦؛ (٣) أسفَّ التمرة، ص ١١،  
(٤) أنسه، ص ٢١.

#### ٢- باب الباء:

(١) بَحَّث، ص ٢٨؛ (٢) بارَح، ص ٣٣، (٣) أُبْرِدَ، ص ٣٣؛ (٤) بَرَّقُ  
بريع، ص ٣٥؛ (٥) مِبْرَاق، ص ٣٦؛ (٦) أَبَاسِق، ص ٣٨؛ (٧) النخل المُبَسَّق،  
ص ٣٨، (٨) ابْتَشَّر الشيء، ص ٣٩؛ (٩) بصبص منه، ص ٣٩؛ (١٠) استبطنه،  
ص ٤١؛ (١١) اسْتُبْطِنَ بكذا، ص ٤١؛ (١٢) تَبَعَّد، ص ٤٣؛ (١٣) البَقْرِيَّات،  
ص ٤٤؛ (١٤) بَقَّلَه، ص ٤٥؛ (١٥) باقاه، ص ٤٥؛ (١٦) البَلَج، ص ٤٦؛  
(١٧) استبلى، ص ٥١؛ (١٨) بَنَدَر، ص ٥١؛ (١٩) أجم الصباغ، ص ٥٤؛  
(٢٠) بَيَّع، ص ٥٩.

#### ٣- باب التاء:

(١) التجارة، ص ٦١؛ (٢) تَرَكَ، ص ٦٣؛ (٣) مِثْرَاق، ص ٦٣؛ (٤) تَفَرَّات،  
ص ٦٥؛ (٥) تفاريج، ص ٦٥.

#### ٤- باب الثاء:

(١) تَثَانَى عليه، ص ٧٩؛ (٢) الثناية، ص ٧٩؛ (٣) مُثَوِّب، ص ٨٠.

٥- باب الجيم:

(١) جَبَنَه، ص ٨٣؛ (٢) مَجْبَنَةٌ، ص ٨٣؛ (٣) جدوله، ص ٩٠؛ (٤) الجِذْر، ص ٩١؛ (٥) الجُدَام، ص ٩١؛ (٦) أُجْرِيَةٌ، ص ٩١؛ (٧) مُجْرَم، ص ٩٦؛ (٨) جَرَوْهَق، ص ٩٦؛ (٩) بَجَزَعَه، ص ٩٨؛ (١٠) بَجْرِيَّة، ص ٩٩؛ (١١) جَلِيْبِيَّة، ص ١٠٤؛ (١٢) جُلِّ، ص ١٠٨؛ (١٣) انجم الشيء، ص ١١٠؛ (١٤) الجمعة، ص ١١٠؛ (١٥) الحي الجنبابة، ص ١١٢؛ (١٦) مُجَنَّب، ص ١١٢؛ (١٧) تَجَهَّد عَدُوَّهُ، ص ١١٤؛ (١٨) مِجْوَاب، ص ١١٦؛ (١٩) اسْتَجَوْرُهُ، ص ١١٧.

٦- باب الحاء:

(١) انقطع السلا، ص ١١٨؛ (٢) تَجَبَّب اللبن، ص ١٢٠؛ (٣) حَبِر، ص ١٢١؛ (٤) أَحْبَل، ص ١٢٤؛ (٥) تَحَبَّل، ص ١٢٥؛ (٦) مُحَدِّث، ص ١٢٦؛ (٧) حِدْفَةٌ، ص ١٢٨؛ (٨) حُدَاوَةٌ، ص ١٢٨؛ (٩) احتربه، ص ١٢٨؛ (١٠) حَرِيْث، ص ١٢٩؛ (١١) حَرَدَه، ص ١٣٠؛ (١٢) مَحَارِد، ص ١٣٠؛ (١٣) حار العظام، ص ١٣٠؛ (١٤) حَرَّ، ص ١٣٠؛ (١٥) تحارضوا عليه، ص ١٣١؛ (١٦) انحرفت المطية، ص ١٣١؛ (١٧) حِرْزَان، ص ١٣٣؛ (١٨) حساسات الحياء، ص ١٣٣؛ (١٩) تحسَّب، ص ١٣٣؛ (٢٠) الحسِّن، ص ١٣٣؛ (٢١) الحشائشي، ص ١٣٤؛ (٢٢) استحصر القوم، ص ١٣٥؛ (٢٣) حَصَّار، ص ١٣٦؛ (٢٤) الحواطب، ص ١٣٦؛ (٢٥) حفا الحرب، ص ١٣٧؛ (٢٦) حافله، ص ١٣٧؛ (٢٧) تحقَّق به، ص ١٣٨؛ (٢٨) استحقَّقه، ص ١٣٨؛ (٢٩) حَاقَدَه، ص ١٣٨؛ (٣٠) حاكمه، ص ١٣٩؛ (٣١) تَحَاجَّجْنَا بالكلام، ص ١٣٩؛ (٣٢) تَحَلَّزَّ بالمكان، ص ١٤٠؛ (٣٣) المحاميس، ص ١٤٢؛ (٣٤) حَمَّض، ص ١٤٢؛ (٣٥) أحمش الحرب، ص ١٤٢؛ (٣٦) احْتَمَلَ الحنظل، ص ١٤٣؛ (٣٧) احتنَّق، ص ١٤٤؛ (٣٨) تحائى، ص ١٤٤؛ (٣٩) استحاز المكان، ص ١٤٥؛ (٤٠) احتازُهُ، ص

١٤٥؛ (٤١) مُجِيل، ص ١٤٦؛ (٤٢) مستحيل القنا، ص ١٤٦؛ (٤٣) احتوى، ص ١٤٦؛ (٤٤) تَحَيَّدت الناقة، ص ١٤٦؛ (٤٥) حَيَّران، ص ١٤٧؛ (٤٦) مَحْيَار، ص ١٤٧؛ (٤٧) مُسْتَحْيِق، ص ١٤٧.

#### ٧- باب الخاء:

(١) حَبَّبْتَهُ، ص ١٤٨؛ (٢) تَخَابَرَا، ص ١٤٩؛ (٣) خَابَرُهُ، ص ١٤٩؛ (٤) استخجل، ص ١٥٠؛ (٥) حَرِبَ، ص ١٥٢؛ (٦) انْحَرَّتْ إِلَيْهِ، ص ١٥٢؛ (٧) نَحَّرَسَنَ، ص ١٥٣؛ (٨) حَرَفَ، ص ١٥٤؛ (٩) انْحَرَقَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، ص ١٥٤؛ (١٠) حِرَقُ الْحَتُوفِ، ص ١٥٤؛ (١١) مُتَحَرِّزٌ، ص ١٥٥؛ (١٢) خَشَّاهُ، ص ١٥٦؛ (١٣) خَصَائِلُ، ص ١٥٧؛ (١٤) حَضَبَ الظَّلِيمِ؛ ص ١٥٧؛ (١٥) حَاضِبُ الْأَطْلَافِ، ص ١٥٧؛ (١٦) نَحَّضَرَ، ص ١٥٧؛ (١٧) أَخْضَرَ النَعْلَ، ص ١٥٧؛ (١٨) حَطَّاءُ، ص ١٥٨؛ وَقَعَ الْمَطَرُ خِطَطًا، ص ١٥٨؛ (١٩) خَطَاطِيفُ، ص ١٥٨؛ (٢٠) أَخْفَتَهُ، ص ١٥٩؛ (٢١) خَقَّفَ الثُوبَ، ص ١٥٩؛ (٢٢) تَحَقَّفَ، ص ١٥٩؛ (٢٣) أَخْفَقَ الْقَادِحُ، ص ١٦٠؛ (٢٤) تَخَلَّجَ النَهْرُ، ص ١٦٠؛ (٢٥) خَلَنَجَ، ص ١٦٠؛ (٢٦) ذُئِبَ خَلَّاسٌ، ص ١٦٠؛ (٢٧) خِلَافٌ، ص ١٦١؛ (٢٨) تَخَلَّفَ الْقَوْمُ، ص ١٦١؛ (٢٩) اخْلُوقِ الْأَجَلَ، ص ١٦٢؛ (٣٠) خَلِيَّةٌ، ص ١٦٢؛ (٣١) تَخَالَى الْقَوْمُ، ص ١٦٢؛ (٣٢) مُخَمَّلٌ، ص ١٦٣؛ (٣٣) اخْتَانَ الْمَالُ، ص ١٦٤؛ (٣٤) مَحْيَبَةٌ، ص ١٦٤؛ (٣٥) حَانَةٌ سَيْفُهُ، ص ١٦٤؛ (٣٦) خِينَاكِرِينَ، ص ١٦٤.

#### ٨- باب الدال:

(١) دَبُورٌ، ص ١٦٦؛ (٢) دَبَّاسٌ، ص ١٦٦؛ (٣) دَثُوثٌ، ص ١٦٦؛ (٤) دَجُوبٌ، ص ١٦٦؛ (٥) دَاحِضٌ، ص ١٦٧؛ (٦) دَحَّالٌ، ص ١٦٨؛ (٧) مُدَاخِلٌ، ص ١٦٨؛

(٨) درب، ص ١٦٨؛ (٩) اندرج في كذا، ص ١٦٨؛ (١٠) در دب بالشيء، ص ١٦٩؛  
(١١) مَدْرَم، ص ١٦٩؛ (١٢) دستاران، ص ١٧٠؛ (١٣) دساتين، ص ١٧٠؛ (١٤)  
داسر، ص ١٧٠؛ (١٥) دَعَار، ص ١٧٠؛ (١٦) تداعمه الأمر، ص ١٧١؛ (١٧)  
دفع الحاج، ص ١٧٢؛ (١٨) دَقْدَقَة المطارق، ص ١٧٢؛ (١٩) أدكن، ص ١٧٣؛  
(٢٠) دالَج، ص ١٧٣؛ (٢١) مِدْلَاج، ص ١٧٣؛ (٢٢) تَدْمَشَق، ص ١٧٤؛ (٢٣)  
تَدَمَّنَ الدِّمَن، ص ١٧٥؛ (٢٤) تَدَاهَى، ص ١٧٦؛ (٢٥) الدَّوْرَة، ص ١٧٦؛ (٢٦)  
دُوَارَة، ص ١٧٦؛ (٢٧) دَاوَسَ القَوْمُ، ص ١٧٦.

#### ٩- باب الذال:

(١) ذَيْمَة، ص ١٧٧؛ (٢) مُتَدَبِّذِيَة، ص ١٧٩؛ (٣) اسْتَدْرَعَتْ فراخها،  
ص ١٧٩؛ (٤) تَذَاكَّرَ، ص ١٧٩؛ (٥) ذكير، ص ١٧٩؛ (٦) استذكى النار،  
ص ١٨٠؛ (٧) انذاع الخبر، ص ١٨١.

#### ١٠- باب الراء:

(١) رأس طويل، ص ١٨١؛ (٢) تَرَأَّمَتْ ولد غيرها، ص ١٨٢؛ (٣) رَيْب،  
ص ١٨٢؛ (٤) استريح، ص ١٨٢؛ (٥) ترابعوا الحجر، ص ١٨٣؛ (٦) تراجعوا  
الكلام، ص ١٨٥؛ (٧) رَجَّاع، ص ١٨٥؛ (٨) رَجَّع، ص ١٨٥؛ (٩) فعله رَجَاءً  
بكذا، ص ١٨٦؛ (١٠) رحلت البلاد، ص ١٨٦؛ (١١) رَزَمَ بوله، ص ١٨٩؛  
(١٢) رَزَمُ المقالة، ص ١٨٩؛ (١٣) ترَسَّخ في التقى، ص ١٨٩؛ (١٤) ترَسَّل،  
ص ١٨٩؛ (١٥) رَسَمَان، ص ١٨٩؛ (١٦) رسا يرسو، ص ١٩٠؛ (١٧) رشادة،  
ص ١٩٠؛ (١٨) مرضيع، ص ١٩١؛ (١٩) رَضَمَ، ص ١٩١؛ (٢٠) رَضَمَ في  
قعوده، ص ١٩١؛ (٢١) رَطْلِيَّة، ص ١٩٢؛ (٢٢) رَطَمَ، ص ١٩٢؛ (٢٣) رَعَابَة،  
ص ١٩٢؛ (٢٤) أَرَعَفَ القَلَمَ، ص ١٩٢؛ (٢٥) تَرَعَّنَ، ص ١٩٢؛ (٢٦) رَعَبَ،



ص ١٩٢؛ (٢٧) مُتْرَعِب، ص ١٩٢؛ (٢٨) مُرَاعِدَة، ص ١٩٣؛ (٢٩) تَرَقَّت، ص ١٩٣؛ (٣٠) رَافِضَةٌ، ص ١٩٣؛ (٣١) تَرَفَعْنَا، ص ١٩٤؛ (٣٢) تَرَقَّبَا، ص ١٩٤؛ (٣٣) رَوَّقَش، ص ١٩٥؛ (٣٤) تَرَقَّعَ البلادَ، ص ١٩٥؛ (٣٥) رُقَاة، ص ١٩٦؛ (٣٦) مُتْرَمِّز، ص ١٩٧؛ (٣٧) رَمَقَ الباب، ص ١٩٧؛ (٣٨) أَرَاخ الليل عليّ ضيفاً، ص ١٩٩؛ (٣٩) مَرَاوِيد، ص ١٩٩؛ (٤٠) أَرُوِّضت الأرض، ص ٢٠٠؛ (٤١) تراوِضاً في الأمر، ص ٢٠٠؛ (٤٢) الروائع الخضرة، ص ٢٠٠؛ (٤٣) الإراغة، ص ٢٠٠؛ (٤٤) رَوَّى فيه خاطره، ص ٢٠٠.

#### ١١- باب الزاء:

(١) تَرَّخار، ص ٢٠٣؛ (٢) زَرَّعَ البزرَ، ص ٢٠٣؛ (٣) مَزَّرَفَة، ص ٢٠٣؛ (٤) زَرَّدان، ص ٢٠٣؛ (٥) زَرَّاقَة، ص ٢٠٤؛ (٦) أزعجه إلى المعصية، ص ٢٠٤؛ (٧) زَقَّاف، ص ٢٠٥؛ (٨) تَرَقَّاء، ص ٢٠٦؛ (٩) ازلَعَبَّ رَأل النعام، ص ٢٠٧؛ (١٠) زِمَام، ص ٢٠٨؛ (١١) زَهَّب، ص ٢٠٩؛ (١٢) تَزَاهَرَ السراج، ص ٢٠٩؛ (١٣) زَهَّار، ص ٢٠٩؛ (١٤) زُهَّور، ص ٢٠٩؛ (١٥) مُزَوَّر، ص ٢١٠.

#### ١٢- باب السين:

(١) سَبُوب، ص ٢١٢؛ (٢) سَبُغ السفينة، ص ٢١٣؛ (٣) سَبَّاع، ص ٢١٣؛ (٤) تَسَاجَعُوا به، ص ٢١٥؛ (٥) تساجمت الدموع، ص ٢١٥؛ (٦) سَحْلِيَّة، ص ٢١٧؛ (٧) تَسْحَال، ص ٢١٧؛ (٨) ساخَرَ، ص ٢١٧؛ (٩) سَدِرَة، ص ٢١٨؛ (١٠) تَسْرَحَ الكتان، ص ٢١٩؛ (١١) أُسِرَة، ص ٢٢٠؛ (١٢) سَرَّاعَة، ص ٢٢٠؛ (١٣) سَعْطَة الدواء، ص ٢٢٢؛ (١٤) سغاب، ص ٢٢٢؛ (١٥) أُسْفَت، ص ٢٢٣؛ (١٦) تَسْفَر به، ص ٢٢٣؛ (١٧) تَسْفَة، ص ٢٢٤؛ (١٨) سَفْنَة، ص ٢٢٤؛ (١٩) سُفْط، ص ٢٢٤؛ (٢٠) مُتَسَاكِب، ص ٢٢٥؛

(٢١) سُكْر، ص ٢٢٦؛ (٢٢) سُكَانَات، ص ٢٢٦؛ (٢٣) تَسَلَّس الشيء، ص ٢٢٧؛ (٢٤) مُسَلِّفَات، ص ٢٢٧؛ (٢٥) سُلَّك، ص ٢٢٨؛ (٢٦) مَسَلَاة، ص ٢٢٨؛ (٢٧) انسمح بكذا، ص ٢٢٩؛ (٢٨) تَسَمَّسَر، ص ٢٢٩؛ (٢٩) سُمِيط، ص ٢٢٩؛ (٣٠) سَمِن الكيس، ص ٢٣٠؛ (٣١) سَنَّحَه، ص ٢٣٠؛ (٣٢) سَنِيح، ص ٢٣٠؛ (٣٣) مُسَنَّح، ص ٢٣٠؛ (٣٤) مِسْنَاع، ص ٢٣١؛ (٣٥) تَسَنَّم عليهم، ص ٢٣١؛ (٣٦) يَدُه من الجُبْن سَنَمَة، ص ٢٣١؛ (٣٧) تَسَنَّت العُقْدَة، ص ٢٣٢؛ (٣٨) مِسْهَار، ص ٢٣٣؛ (٣٩) سَهُوم، ص ٢٣٣؛ (٤٠) سَهِيم، ص ٢٣٣؛ (٤١) سَهَاه، ص ٢٣٣؛ (٤٢) سَوَاد، ص ٢٣٣؛ (٤٣) أَسودَان، ص ٢٣٣؛ (٤٤) استساغَه، ص ٢٣٤؛ (٤٥) مُسْتَأَف، ص ٢٣٤؛ (٤٦) استام في كذا، ص ٢٣٤؛ (٤٧) أسباب، ص ٢٣٥.

### ١٣ - باب الشين:

(١) لا تزال في التصوير والتشريح، ص ٢٣٦؛ (٢) شَبَّك بين أصابعه، ص ٢٣٧؛ (٣) شَجَر الشجرة، ص ٢٣٨؛ (٤) شَجَّار، ص ٢٣٨؛ (٥) شَحَّاحِدَة، ص ٢٣٨؛ (٦) إِشْخِيص، ص ٢٣٩؛ (٧) تَشَارَبَا، ص ٢٤٠؛ (٨) الشرايبي، ص ٢٤٠؛ (٩) مُشِير، ص ٢٤١؛ (١٠) شِرْكَة، ص ٢٤٢؛ (١١) تشطَّى، ص ٢٤٣؛ (١٢) تَشَاعَى، ص ٢٤٤؛ (١٣) شَعُوب، ص ٢٤٤؛ (١٤) استشفَّ، ص ٢٤٥؛ (١٥) تَمَشَّقَع، ص ٢٤٦؛ (١٦) شَاقُوا ثيابهم، ص ٢٤٦؛ (١٧) مِشْقَن، ص ٢٤٦؛ (١٨) شِلُو، ص ٢٤٧؛ (١٩) تَشَمَّار، ص ٢٤٧؛ (٢٠) أَشْفَقَت الرِيح، ص ٢٤٥؛ (٢١) اشْتَعَلَّت الحَرْبُ، ص ٢٤٨؛ (٢٢) شَنَّبَثَة، ص ٢٤٨؛ (٢٣) شَوَانِيز، ص ٢٤٩؛ (٢٤) يَدٌ شَهْرَة، ص ٢٥٠؛ (٢٥) تَشَهَّق عليه، ص ٢٥٠؛ (٢٦) شَهَى الزرع، ص ٢٥٠؛ (٢٧) الشاشة، ص ٢٥١؛ (٢٨) شَطَّط به الغضب، ص ٢٥٠؛ (٢٩) تَشَاوَلُوا الحجر، ص ٢٥١؛ (٣٠) شَال، ص ٢٥١.

#### ١٤ - باب الصاد:

(١) المصباح، ص ٢٥٣؛ (٢) المَصْح، ص، ٢٥٣؛ (٣) تصابروا، ص ٢٥٣؛  
(٤) كأسٌ مُصَيَّرَةٌ، ص ٢٥٣؛ (٥) مُصَحَّف، ص ٢٥٣؛ (٦) صوادح، ص ٢٥٤؛  
(٧) صَدَّادَةٌ، ص ٢٥٤؛ (٨) صَدَف، ص ٢٥٤؛ (٩) تَصَدَّى، ص ٢٥٤؛ (١٠)  
صُرْحَاء، ص ٢٥٥؛ (١١) انصرع، ص ٢٥٥؛ (١٢) صرماء، ص ٢٥٥؛ (١٣)  
أَصْعَبَةٌ، ص ٢٥٦؛ (١٤) اسْتَصْعَد، ص ٢٥٦؛ (١٥) صَعَاد، ص ٢٥٦؛ (١٦)  
استصغى إليه الأسماع، ص ٢٥٧؛ (١٧) صفيح، ص ٢٥٧؛ (١٨) صَقِرَةٌ،  
ص ٢٥٨؛ (١٩) تصأَّت الركب، ص ٢٥٨، (٢٠) أصكَّ، ص ٢٥٨؛ (٢١)  
صَلَّبَ النبعة، ص ٢٥٨؛ (٢٢) بلاد مُسْتَصْلِحَةٌ للإقامة، ص ٢٥٩؛ (٢٣)  
مُصْنَدَل، ص ٢٦١؛ (٢٤) صَوَّبَ المكان، ص ٢٦٢؛ (٢٥) صَوَّت الطست،  
ص ٢٦٣؛ (٢٦) أصاخ عنه، ص ٢٦٣؛ (٢٧) آصع، ص ٢٦٣.

#### ١٥ - باب الضاد:

(١) مِضْبَاب، ص ٢٦٥؛ (٢) ضَابَرَ فِي الْعَدُو، ص ٢٦٥؛ (٣) أَضْبَرَ،  
ص ٢٦٥؛ (٤) مِضْبَر، ص ٢٦٥؛ (٥) ناقة مُضْبَرَةٌ، ص ٢٦٥؛ (٦) ضَجَّاج،  
ص ٢٦٦، (٧) ضَرَبَ المظلة، ص ٢٦٧، (٨) تَضَرَّب، ص ٢٦٧؛ (٩) مِضْرَاب،  
ص ٢٦٧؛ (١٠) ضُرَّ بَصْرُهُ، ص ٢٦٧؛ (١١) ضَارَّ امرأته، ص ٢٦٧؛ (١٢)  
أَضَّرَ، ص ٢٦٧؛ (١٣) ضِرَّاس، ص ٢٦٧؛ (١٤) الضَّغَابَة، ص ٢٦٨؛ (١٥)  
الْمُتَضَاعِغَة، ص ٢٦٨؛ (١٦) ضَمَّم، ص ٢٧٠.

#### ١٦ - باب الطاء:

(١) تَطَّارَبَ، ص ٢٧٤؛ (٢) مُطَّرِح، ص ٢٧٤؛ (٣) استطرد إليه الأمر،  
ص ٢٧٤؛ (٤) مَطَّارِد، ص ٢٧٤؛ (٥) مَطَّارَةٌ، ص ٢٧٤؛ (٦) طَرَّقَ طريقة،

ص ٢٧٥؛ (٧) تَطْلَاب، ص ٢٧٧؛ (٨) اَطْلَوْلَى، ص ٢٧٨؛ (٩) طَلِي، ص ٢٧٩؛  
(١٠) مَطْمَع، ص ٢٧٩؛ (١١) تَطَانَب القوم، ص ٢٨٠؛ (١٢) مُطَهَّج،  
ص ٢٨٠؛ (١٣) طوق لثوب، ص ٢٨١؛ (١٤) طَيْرَ نومه، ص ٢٨١؛ (١٥)  
أَطَابَ بالإبل، ص ٢٨١؛ (١٦) استطاره، ص ٢٨١؛ (١٧) طَيَّارة، ص ٢٨١.

#### ١٧- باب الظاء:

(١) كَسَّرَ أظفاره في فلان، ص ٢٨٢؛ (٢) تَظَلَّفَ، ص ٢٨٢.

#### ١٨- باب العين:

(١) تَعَبَّقَس، ص ٢٨٤؛ (٢) النجوم العواتم، ص ٢٨٦؛ (٣) عتا العود،  
ص ٢٨٦؛ (٤) استعجزه، ص ٢٨٧؛ (٥) عَجَمَ السيفَ بهامات الرجال،  
ص ٢٨٧؛ (٦) تَعَاَجَمَ، ص ٢٨٧؛ (٧) عذيرة الحائك، ص ٢٨٩؛ (٨) مِعْدَار،  
ص ٢٨٩؛ (٩) لا يُعَرِّجَ على قوله، ص ٢٩٠؛ (١٠) عَرَّجَلَة، ص ٢٩٠؛ (١١)  
أعرض المسؤول، ص ٢٩٠؛ (١٢) تَعَرَّقَبَ البعير، ص ٢٩١؛ (١٣) عَوَّارم،  
ص ٢٩١؛ (١٤) عوسج، ص ٢٩٣؛ (١٥) عَشَّبه، ص ٢٩٤؛ (١٦) عصف الإثم،  
ص ٢٩٥؛ (١٧) عصمَّتها بيده، ص ٢٩٥؛ (١٨) عصيم، ص ٢٩٥؛ (١٩) عَضَّ  
ملكهم، ص ٢٩٦؛ (٢٠) عَطَّفَ الناقة على ولدها، ص ٢٩٦؛ (٢١) عَظَّم المطر،  
ص ٢٩٧؛ (٢٢) عُظِّمَ، ص ٢٩٧؛ (٢٣) عفير الخد، ص ٢٩٧؛ (٢٤) عاقِر،  
ص ٢٩٩؛ (٢٥) عَلَّلَه، ص ٣٠٢؛ (٢٦) اعتلَّ، ص ٣٠٢؛ (٢٧) مُتَعَالَمٌ، ص ٣٠٢؛  
(٢٨) أعلنه، ص ٣٠٢؛ (٢٩) عَلِيَّة، ص ٣٠٣؛ (٣٠) أَعْمُرُ، ص ٣٠٤؛ (٣١)  
عَنَّت في الجبل، ص ٣٠٥؛ (٣٢) مُعِيد، ص ٣٠٦؛ (٣٣) عُوذَات، ص ٣٠٧؛  
(٣٤) عَايَيْه، ص ٣٠٩؛ (٣٥) تعايوا، ص ٣٠٩؛ (٣٦) مُعِيش، ص ٣٠٩؛ (٣٧)  
تَعَيَّنَت الأخفاف، ص ٣٠٩؛ (٣٨) عين جَلِيَّة، ص ٣١٠.

## ١٩ - باب الغين:

(١) تَغَبَّط، ص ٣١١؛ (٢) استغباه، ص ٣١١؛ (٣) تَعَبَّاه، ص ٣١١؛ (٤) غذيي، ص ٣١٢؛ (٥) غرابية، ص ٣١٢؛ (٦) مُعَارِب، ص ٣١٢؛ (٧) غِرَاسَة، ص ٣١٢؛ (٨) غَرَضُه، ص ٣١٢؛ (٩) تَعَزَّز الرجل، ص ٣١٣؛ (١٠) تَعَشَّم، ص ٣١٤؛ (١١) غَضًا الجمل، ص ٣١٤؛ (١٢) اغتلب، ص ٣١٥؛ (١٣) مُعَمَّر العيش، ص ٣١٦؛ (١٤) عَنَّام، ص ٣١٧؛ (١٥) تَغْنَى، ص ٣١٧؛ (١٦) تَعَوَّر ظاهر العين، ص ٣١٧.

## ٢٠ - باب الفاء:

(١) فَاتَح الرجل، ص ٣١٨؛ (٢) فَاتَح البيع، ص ٣١٨؛ (٣) فَتَحَة، ص ٣١٩؛ (٤) فَجَل، ص ٣١٩؛ (٥) استفحش، ص ٣٢٠؛ (٦) أفحصه عنه، ص ٣٢٠؛ (٧) استفحله، ص ٣٢٠؛ (٨) انفرج القوم عنه، ص ٣٢١؛ (٩) استفرخ اليمام، ص ٣٢١؛ (١٠) فَرَّاس، ص ٣٢١؛ (١١) فريضة القوس، ص ٣٢٢؛ (١٢) مفروضة، ص ٣٢٢؛ (١٣) انفسد، ص ٣٢٤؛ (١٤) تَفَصَّل، ص ٣٢٥؛ (١٥) تفاصلت الأشياء، ص ٣٢٥؛ (١٦) اسْتَفْصَل، ص ٣٢٥؛ (١٧) مِفْصَال، ص ٣٢٥؛ (١٨) افتطر فِطْرَتَه، ص ٣٢٦؛ (١٩) تَفَالَج، ص ٣٢٨؛ (٢٠) تَفَلَّق فائِلُهُ، ص ٣٢٨؛ (٢١) مُفْلِفِل، ص ٣٢٩؛ (٢٢) فات الشيء، ص ٣٣٠؛ (٢٣) فَاوَح الزهر، ص ٣٣٠؛ (٢٤) فاصه يفيصُه، ص ٣٣١؛ (٢٥) أَفْعَمَه، ص ٣٢٦؛ (٢٦) فَيَّش عن الأمر، ص ٣٣٠.

## ٢١ - باب القاف:

(١) مقتور، ص ٣٣٣؛ (٢) مُسْتَقْتِلَات، ص ٣٣٣؛ (٣) قَتَمَان، ص ٣٣٣؛ (٤) قِدْحَان، ص ٣٣٤؛ (٥) اقتدر به، ص ٣٣٤؛ (٦) أقدمه البلد، ص ٣٣٤

(٧) مُسْتَقْدِمٌ إِلَيَّ، ص ٣٣٥؛ (٨) اقْتَرَأَ، ٣٣٦؛ (٩) قَرَبَ، ص ٣٣٦، (١٠) تَقَارَزَهُ، ص ٣٣٦؛ (١١) تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ، ص ٣٣٦؛ (١٢) الْأَقْرَرُ، ص ٣٣٦؛ (١٣) تَقَارَصَتِ الشَّفَةُ عَنْ كَذَا، ص ٣٣٧؛ (١٤) قَرَطَلُهُ فِي الْمَاءِ، ص ٣٣٨؛ (١٥) قَرَّظَ عَلَى الْكِتَابِ، ص ٣٣٨؛ (١٦) مُقَرَّعِبٌ، ص ٣٣٨؛ (١٧) مُقْرِفٌ، ص ٣٣٩؛ (١٨) قَرَّتَهُ، ص ٣٤٠؛ (١٩) قُشَارِيَّ الْحَدِيدِ، ص ٣٤١؛ (٢٠) تَقَشَّعَ الشَّجَرِ، ص ٣٤١؛ (٢١) قَصَّدَ الشَّعْرَ، ص ٣٤٢؛ (٢٢) الْمَقْصِي، ص ٣٤٢؛ (٢٣) مَقْصُومَةٌ، ص ٣٤٣؛ (٢٤) اقْتَضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا، ص ٣٤٣؛ (٢٥) قَاطِعُوا لِحُومَهُم بِالسِّيفِ، ص ٣٤٤؛ (٢٦) انْقَطَعَ الطَّرِيقُ، ص ٣٤٤؛ (٢٧) ظَهَرَ قَاطِعٌ، ص ٣٤٤؛ (٢٨) الْقِطْعُ، ص ٣٤٤؛ (٢٩) الْقَطُوعُ، ص ٣٤٤؛ (٣٠) مِقْطَاعُ الْكَلَامِ، ص ٣٤٤؛ (٣١) قَطَفَ مَعْسَلَتَهُ، ص ٣٤٤؛ (٣٢) قَطَنَ، ص ٣٤٥؛ (٣٣) قَعَدَ بَنُو فَلَانٍ، ص ٣٤٥؛ (٣٤) مُقْفِرٌ، ص ٣٤٦؛ (٣٥) تَقَافَزَ السَّهْمُ، ص ٣٤٦؛ (٣٦) قُفِّلَ، ص ٣٤٧؛ (٣٧) تَقَافَى الْقَوْمُ، ص ٣٤٧؛ (٣٨) قَلَّصُوا، ص ٣٤٨؛ (٣٩) قَلِيصٌ، ص ٣٤٨؛ (٤٠) قَلَعَتْ بِأَهْلِهَا، ص ٣٤٨؛ (٤١) الْقَلَّاعُ، ص ٣٤٨؛ (٤٢) تَقَلَّعَ عَنْهُ الشَّيْءُ، ص ٣٤٨؛ (٤٣) تَقَلَّقَ، ص ٣٤٨؛ (٤٤) الْقَلَّاقَةُ، ص ٣٤٨؛ (٤٥) لَا يَحْفَلُ ضَوْءُ الْقَمَرِ، ص ٣٥٠؛ (٤٦) الْقَمَزُ، ص ٣٥٠؛ (٤٧) قُمَاشُ النَّاسِ، ص ٣٥٠؛ (٤٨) قَنَّ، ص ٣٥٢؛ (٤٩) اقْتَادَهُ، ص ٣٥٣؛ (٥٠) مُتَقَاوِدٌ، ص ٣٥٣؛ (٥١) قَالَ عَنْهُ، ص ٣٥٤؛ (٥٢) قَامَ بِي وَقَعْدًا، ص ٣٥٤؛ (٥٣) قَوَامُ السِّنَاتِ، ص ٣٥٦.

## ٢٢- باب الكاف:

(١) كَبَّةُ النَّارِ، ص ٣٥٦؛ (٢) شَجَرَةٌ مُتَكَبِّبَةٌ، ٣٥٦؛ (٣) الْأَكْبَدُ، ص ٣٥٦؛ (٤) الْمُتَكَبِّدُ، ص ٣٥٦؛ (٥) كَبَارِجَةٌ، ص ٣٥٦؛ (٦) الْمِكْبَاسُ، ص ٣٥٦؛ (٧) الْكُتَّامُ، ص ٣٥٨؛ (٨) تَكَشَّرَ، ص ٣٥٨؛ (٩) كَوَادِي، ص ٣٥٩؛ (١٠) الْمِكْرَبُ،

ص ٣٦٠؛ (١١) الكَرْزَم، ص ٣٦٢؛ (١٢) اسْتَكْسَدَ الشَّيْءَ، ص ٣٦٢؛ (١٣) تَكْسَرَهُ، ص ٣٦٢؛ (١٤) الْكَسَالَةُ، ص ٣٦٢؛ (١٥) كَشَّمَ الْأَنْفَ، ص ٣٦٣؛ (١٦) كَافَّهُ، ص ٣٦٤؛ (١٧) الْكَافَّةُ، ص ٣٦٤؛ (١٨) الْكِفَافُ، ص ٣٦٤؛ (١٩) الْكِفَافَةُ، ص ٣٦٤؛ (٢٠) الْكَلْفَاءُ، ص ٣٦٥؛ (٢١) كَلَّلَ، ص ٣٦٥؛ (٢٢) أَكَلَوْلَى، ص ٣٦٦؛ (٢٣) اسْتَكَمَتِ الْعُرَى، ص ٣٦٦؛ (٢٤) الْكِنَافَةُ، ص ٣٦٧؛ (٢٥) الْكُهْنُ، ص ٣٦٧؛ (٢٦) الْكُوكَبُ، ص ٣٦٨؛ (٢٧) الْكُونُ، ص ٣٦٨؛ (٢٨) الْمُسْتَكِينُ، ص ٣٦٨؛ (٢٩) الْكَيْيَادُ، ص ٣٦٨؛ (٣٠) كَيْدَجٌ، ص ٣٦٩.

### ٢٣ - باب اللام:

(١) التَّلْيِبُ، ص ٣٧٠؛ (٢) أَلْبُوبٌ، ص ٣٧٠؛ (٣) لَثَائِثَةٌ، ص ٣٧١؛ (٤) تَلَخَّلَحَ عَلَيْهِ، ص ٣٧٢؛ (٥) تَلَازَبَ الشَّيْءُ، ص ٣٧٣؛ (٦) مِلْزَابٌ، ص ٣٧٣؛ (٧) تَلَصَّقَ، ص ٣٧٥؛ (٨) لَعَطَةُ مَنْ خَبِرَ، ص ٣٧٥؛ (٩) لَفُوتٌ، ص ٣٧٦؛ (١٠) لَفَّتَ الرِّيحُ الْعُشْبَ، ص ٣٧٦؛ (١١) لُفْظٌ، ص ٣٧٦؛ (١٢) لَفِحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ، ص ٣٧٧؛ (١٣) مَلْهُوبٌ، ص ٣٧٧؛ (١٤) لُوِّحَتْ، ص ٣٧٩؛ (١٥) مِلْوَا حٌ، ص ٣٧٩؛ (١٦) تَلَوَّذَ، ص ٣٨٠؛ (١٧) تَلَاوِيَا، ص ٣٨٠؛ (١٨) اللَّيَانَةُ، ص ٣٨١.

### ٢٤ - باب الميم:

(١) الْمَاقَةُ، ص ٣٨١؛ (٢) مَجَّاجُ الثَّرَى، ص ٣٨٢؛ (٣) مَحَّصَةُ عَنْهُ، ص ٣٨٣؛ (٤) أَمْحَصُهُ عَنْهُ، ص ٣٨٣؛ (٥) مَمَدَّرٌ، ص ٣٨٣؛ (٦) الْمَمْدَلَةُ، ص ٣٨٤؛ (٧) مَرَّارٌ، ص ٣٨٤؛ (٨) مَمَرَّحٌ بِهِ، ص ٣٨٥؛ (٩) امْتَرَقٌ، ص ٣٨٥؛ (١٠) الْمُسْنَكُ، ص ٣٨٦؛ (١١) مَسْهَلُهُ، ص ٣٨٦؛ (١٢) الْمَشِيقُ، ص ٣٨٦؛ (١٣) أَمْضَى، ص ٣٨٧؛ (١٤) مَضَاءٌ، ص ٣٨٧؛ (١٥) مَمْكُورَةٌ، ص ٣٨٩.

(١٦) الأمكن، ص ٣٨٩؛ (١٧) ملاً سمعه، ص ٣٨٩؛ (١٨) مِمْلَاق، ص ٣٩٠؛  
 (١٩) مُنَّاع ص ٣٩١؛ (٢٠) المَيْتُوتَةُ، ص ٣٩٢؛ (٢١) المَمَّوَج، ص ٣٩٢؛  
 (٢٢) مال سَرْجُك، ص ٣٩٢؛ (٢٣) مَايَطُ بين الشيئين، ص ٣٩٢؛ (٢٤)  
 مَايَلُهُ، ص ٣٩٣.

## ٢٥ - باب النون:

(١) نَابَتِ الكمأة، ص ٣٩٣؛ (٢) الثُبوت، ص ٣٩٣؛ (٣) نَبَعَان،  
 ص ٣٩٤؛ (٤) نَبَعِيَّة، ص ٣٩٤؛ (٥) نُبِلَ عن الشيء، ص ٣٩٤؛ (٦) هو  
 نابِلٌ إِلَيَّ، ص ٣٩٤؛ (٧) النابي، ص ٣٩٤؛ (٨) مُنْتَاج، ص ٣٩٤؛ (٩) استنثل،  
 ص ٣٩٥؛ (١٠) مُسْتَنْجَل، ص ٣٩٦؛ (١١) أُنْحِيَّة، ص ٣٩٦؛ (١٢) تَنَاحِلَ  
 مَنْسَمَاهَا، ص ٣٩٦؛ (١٣) تَنَادَرُوا الشيء، ص ٣٩٦؛ (١٤) اسْتَنَدَرَهُ، ص ٣٩٨؛  
 (١٥) تَنَازَحَ، ص ٣٩٩؛ (١٦) نَادِرٌ إلى بعينه، ص ٣٩٩؛ (١٧) نَزَعَتْ الشمس،  
 ص ٣٩٩؛ (١٨) تَنَزَّعَ الشيء، ص ٣٩٩؛ (١٩) نَازَلَ الناس، ص ٤٠٠؛ (٢٠)  
 تَنَازَلَ القوم في السفر، ص ٤٠٠؛ (٢١) مرعى مُنْزِل، ص ٤٠٠؛ (٢٢) تناسبوا  
 إلى، ص ٤٠٠؛ (٢٣) نَسَابَةٌ، ص ٤٠٠؛ (٢٤) حسيب نسيب، ص ٤٠٠؛ (٢٥)  
 تَنَسَّرَ، ص ٤٠٠؛ (٢٦) نِسَار، ص ٤٠٠؛ (٢٧) أنسار، ص ٤٠١؛ (٢٨) نُسُور،  
 ص ٤٠١؛ (٢٩) يده نَسِيقَةٌ، ص ٤٠١؛ (٣٠) يده نَسِيقَةٌ، ص ٤٠١؛ (٣١) نُسَال،  
 ص ٤٠١؛ (٣٢) نَسَمَ الأسير، ص ٤٠١؛ (٣٣) تَنَسَّمَ الجمر، ص ٤٠١؛ (٣٤)  
 احفظي بيتك ممن لا تَنَشُدِين، ص ٤٠٢؛ (٣٥) أَنَشَرَ، ص ٤٠٢؛ (٣٦) مُنْتَشِر  
 عنه، ص ٤٠٢؛ (٣٧) ناصبة الشجاع، ص ٤٠٣؛ (٣٨) تَنَاصَلَ، ص ٤٠٤؛ (٣٩)  
 ناصاه، ص ٤٠٤؛ (٤٠) نُضِبَ، ص ٤٠٤؛ (٤١) نَضَّجَهُ، ص ٤٠٤؛ (٤٢)  
 نَضَّدَهُ، ص ٤٠٥؛ (٤٣) النَّضْدُ، ص ٤٠٥؛ (٤٤) النَّطَّاع، ص ٤٠٥؛ (٤٥)  
 النَّظَّار، ص ٤٠٦؛ (٤٦) تَنَاعَتَهُ الناس، ص ٤٠٦؛ (٤٧) اسْتَنَعَشَ، ص ٤٠٦؛



(٤٨) النَّعَال، ص ٤٠٧؛ (٤٩) نَعِيْثُهُ الشَّيْءُ، ص ٤٠٧؛ (٥٠) أُنْعِيْثُهُ الشَّيْءُ، ص ٤٠٧؛ (٥١) اِنْتَعَاهُ، ص ٤٠٧؛ (٥٢) نَفَسَ عَلَيْهِ، ص ٤٠٨؛ (٥٣) رَجَلَ نَافِسًا، ص ٤٠٨؛ (٥٤) أَرْضٌ مُنْقَضَةٌ، ص ٤٠٩؛ (٥٥) نَفَسَتْ نَفْسَهُ، ص ٤١١؛ (٥٦) نَفَسَ النَّصَارَى، ص ٤١١؛ (٥٧) نَقَّضَ الْأَرْضَ، ص ٤١١؛ (٥٨) نَقَطَ عَلَيْهِ، ص ٤١١؛ (٥٩) مَنَاكِيْرٌ، ص ٤١٢؛ (٦٠) نَمَسَ الْجَسَدَ، ص ٤١٢؛ (٦١) مُسْتَنْكِشُ الْبَحْرِ، ص ٤١٢؛ (٦٢) يَدِي مِنْ الْجَيْنِ نَمَسَةً، ص ٤١٢؛ (٦٣) فِيهِ نَمَسَةٌ، ص ٤١٢؛ (٦٤) النَّمَشُ، ص ٤١٣؛ (٦٥) نَمَائِمٌ، ص ٤١٣؛ (٦٦) اسْتَنْهَأَ، ص ٤١٣؛ (٦٧) أَهْرُ الْحَافِرِ، ص ٤١٤؛ (٦٨) النَّهَّاضُ، ص ٤١٤؛ (٦٩) ثَوْبٌ مُنْهَنَةٌ، ص ٤١٤؛ (٧٠) نَوَّارٌ، ص ٤١٥؛ (٧١) قَطَعَ نِيَّاطَ الْبَلَدِ، ص ٤١٥؛ (٧٢) أَنْافَ بِقَدْرِهِ، ص ٤١٥؛ (٧٣) التَّنْوِيلُ، ص ٤١٥؛ (٧٤) النَّاوِي، ص ٤١٦؛ (٧٥) مُنْتَوٍ عَنْهُ، ص ٤١٦؛ (٧٦) النَّيَّارُ، ص ٤١٦.

## ٢٦ - باب الهاء:

(١) الْهَبَّابُ، ص ٤١٧؛ (٢) الْمُهْبَبُ، ص ٤١٧؛ (٣) الْهَبَّاشَاتُ، ص ٤١٧؛ (٤) الْهَبَّاطُ، ص ٤١٧؛ (٥) سَاعَدَ هَيْئَتَهُ، ص ٤١٧؛ (٦) هَاجَرَ عَنْ وَطَنِهِ، ص ٤١٨؛ (٧) تَهَاجَرُوا الْمَاءَ، ص ٤١٨؛ (٨) هَاجَسَهُ، ص ٤١٩؛ (٩) تَهَجَّمَ عَلَيْهِ، ص ٤١٩؛ (١٠) اهْتَجَمَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ، ص ٤١٩؛ (١١) الْمَهْجُومُ، ص ٤١٩؛ (١٢) تَهَادَرَ عَرْقًا، ص ٤١٩؛ (١٣) الْمُهْتَدِرُ، ص ٤١٩؛ (١٤) يُتَهَادَى، ص ٤٢٠؛ (١٥) هَرَّ الْكَلْبُ الضَّيْفَ، ص ٤٢١؛ (١٦) أَهَّرَهُ، ص ٤٢١؛ (١٧) أَهْرَفَ، ص ٤٢٢؛ (١٨) تَهَرَّمَ، ص ٤٢٢؛ (١٩) تَهَلَّهَلَ الثَّوْبُ، ص ٤٢٥؛ (٢٠) انْهَمَلَتِ الْإِبِلُ، ص ٤٢٦؛ (٢١) الْهُمْلُوسُ، ص ٤٢٦؛ (٢٢) التَّهْمَامُ، ص ٤٢٦؛ (٢٣) هَنَّأَهُ النَّعْمَةَ، ص ٤٢٦؛ (٢٤) اهْتَنَعَهُ عَرَقٌ سَوْءٌ، ص ٤٢٦؛ (٢٥) تَهَوَّجَ الْحَرُّ، ص ٤٢٧؛ (٢٦) خَذَ الْأَمْرَ بِمُؤَدَّتِهِ، ص ٤٢٧؛ (٢٧) هَايَلُهُ، ص ٤٢٨.

٢٧- باب الواو:

- (١) المُتَّيِّد، ص ٤٢٩؛ (٢) وثَقَّ، ص ٤٣٠؛ (٣) أخو ثقة، ص ٤٣٠؛  
(٤) استوجزه، ص ٤٣١؛ (٥) الموجزة، ص ٤٣١؛ (٦) الإيراد، ص ٤٣٤؛ (٧)  
تورَّكه، ص ٤٣٤؛ (٨) الوسوط، ص ٤٣٥؛ (٩) المُوسِّق، ص ٤٣٦؛ (١٠) عِظَّة  
مُوصَلَّة، ص ٤٣٧؛ (١١) المُوصَم، ص ٤٣٧؛ (١٢) أَكْوَاهُ تَوَضَّعَتْ، ص ٤٣٧؛  
(١٣) وطن به توطيئًا، ص ٤٣٧؛ (١٤) توطَّن به توطئًا، ص ٤٣٧؛ (١٥)  
المُوعَّب، ص ٤٣٨؛ (١٦) أوعثه، ص ٤٣٨؛ (١٧) استوعده، ص ٤٣٨؛ (١٨)  
المُوعَّس، ص ٤٣٨؛ (١٩) المُواعِد، ص ٤٣٨؛ (٢٠) الوَعَّال، ص ٤٣٨؛ (٢١)  
اتفق الأمر، ص ٤٣٨؛ (٢٢) أوفى في الشيء، ص ٤٣٨؛ (٢٣) توافت الأمور إلى  
الشقاق، ص ٤٣٨؛ (٢٤) وَقَبَّ وَقَبَّةً، ص ٤٣٨؛ (٢٥) الوَقَع، ص ٤٣٩؛ (٢٦)  
الوِقَاع، ص ٤٣٩؛ (٢٧) الوَقَّافَة، ص ٤٣٩؛ (٢٨) المَوْقِفَة، ص ٤٣٩؛ (٢٩)  
اتقاني بحقي، ص ٤٣٩؛ (٣٠) تواكلوا، ص ٤٤٠؛ (٣١) اتكلوا على الولايج،  
ص ٤٤٠؛ (٣٢) تولَّع به، ص ٤٤٠.

٢٨- باب الباء:

- (١) أَيْسَ العود، ص ٤٤٢؛ (٢) استَيْسَ الرِيْقُ، ص ٤٤٢؛ (٣) الإِيْشَ،  
ص ٤٤٢

وفي الجدول الآتي بيان إحصائي بلغة الأرقام لما سبق من المادة المستدركة في معجم الشرطوني:

المداخل المُستدركة	الباب	المداخل المُستدركة	الباب
١٦	الضاد	٤	الهمزة
١٧	الطاء	٢٠	الباء
٢	الظاء	٥	التاء
٣٨	العين	٣	الثاء
١٦	الغين	١٩	الجيم
٢٦	الفاء	٤٧	الحاء
٥٣	القاف	٣٦	الخاء
٣٠	الكاف	٢٧	الدال
١٨	اللام	٧	الذال
٢٤	الميم	٤٤	الراء
٧٦	النون	١٥	الزاي
٢٧	الهاء	٤٧	السين
٣٢	الواو	٣١	الشين
٣	الياء	٢٧	الصاد
٧١٠		المجموع	

وفي ضوء ما تقدّم كله لا يسع الباحث إلا أن يثبت للشرطوني شخصيته المستقلة التي تطل على القارئ من خلال هذا البحث وتطالعه من جهاتٍ متعددة، لتبرز تارةً في مخطوطه الذي رسمه لمعجمه، والذي غاير به سلفه في إثبات ما أثبت من المادة المعجمية، ولتبدو تارةً أخرى في مصادره وفي تعليقاته على ما ينقل منها، بحيث لا يمكن لمنصف عدّه من هذه الجهة مستنسخًا لمصادر البستاني أو محبوبًا في إطارها.

واستدراكات الشرتوني المرموز إليها بالحرف (س) في ذيل معجمه تدحض فكرة الاستنساخ المزعومة<sup>(١٨٧)</sup> وتردّها على أصحابها بسبب خلو معجم البستاني منها أو من معظمها، فضلاً عن وجوه المغايرة التي كشف عنها البحث في عددٍ من المداخل الرئيسة والمداخل الفرعية، وفي وضعها الترتيبي بما لا يسه من اختلاف النظرة إلى أصالة بعض الحروف أو زيادتها أو سهو وقع فيه البستاني أو الشرتوني أو غير ذلك من الملاحظ والاعتبارات.

والبحث إذ يخلص إلى هذه النتيجة المتصلة بالمادة المعجمية وترتيب المداخل في أقرب الموارد لا يسعه أن يغض الطرف عن تأثر الشرتوني بالبستاني واقتفائه لأثره في إطار الترتيب الداخلي لمفردات المادة اللغوية الواحدة أو المداخل الفرعية، على الرغم من احتفائه بهذه المداخل بصورة تفوق نظائرها عند البستاني، ولكن الأمر مع هذا لم يخرج عن حدّ التأثر، واقتفاء اللاحق لأثر السابق، ولا سيما أن البستاني والشرتوني كليهما قد احتذى طريقة الفرنجة في معاجمهم المبكرة التي وضعوها للغة العربية، ومثل هذا يقال عن ترتيب الألفاظ الأعجمية، وذكر الجذور الوهمية أو الافتراضية، دون أن يصل الأمر إلى حد التقليد الأعمى أو النسخ الحرفي، على النحو الذي تصوّره بعض المنتقدين.

## الهوامش والتعليقات:

- (١) عنوانها «الصناعة المعجمية عند البستاني في محيط المحيط»، من إصدارات كرسي الدكتور عبدالعزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، الرياض، ط ١، ٤٣٨ هـ.
  - (٢) خطابي، محمد: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليلية نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة، ص ٤٢
  - (٣) ينظر: نخلة، أمين: الحركة اللغوية في لبنان في الصدر الأول من القرن العشرين، ص ص ٤١-٣٨
  - (٤) ينظر: حوراني، ألبرت: الفكر العربي في عصر النهضة ١٧٩٨-١٩٣٩، ترجمة كريم عزقول، ص ١٠٨، وفاضل، جهاد: الأدب الحديث في لبنان، ص ٢٨.
  - (٥) ينظر: الدريسي، فرحات: منزلة الحركة المعجمية في القرن التاسع عشر، ضمن كتاب: «في المعجمية العربية المعاصرة»، ص ٢٣٩.
  - (٦) ينظر: غلفان، مصطفى: اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، حفريات النشأة والتكوين، ص ص ١١-١٥.
  - (٧) ينظر: قاسم، رياض: اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، لبنان في القرن التاسع عشر، ١٨٠١-١٩٠٠، ١/١٢.
  - (٨) سعيد بن عبدالله بن ميخائيل بن إلياس الماروني، لغويُّ باحث، ولد بقرية شرتون (منطقة الشوف في لبنان)، عام ١٨٤٩، وتلقَّى تعليمه في مدرسة عبية التي أنشأها المبشرون الأمريكيون، ثم اشتغل بتدريس اللغة العربية في كلية الآباء اليسوعيين، ومدرسة راهبات الناصرة ببيروت، وكان يعمل بتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية لمدة اثنين وعشرين عامًا. وللشرتوني مؤلفات في علوم اللغة وفنون الأدب والكتابة والتاريخ والاجتماع وغيرها، ومن أشهرها: «أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، ونجدة اليراع»، وهو معجم مرتَّب ترتيبًا موضوعيًا، و«السهم الصائب في تحطئة غنية الطالب»، و«الشهاب الثاقب في الترسل»، و«المعين في صناعة الإنشاء» و«حدائق المنثور والمنظوم». كما قام بتعريب عددٍ من الكتب، ومنها «السفر العجيب إلى بلاد الذهب» و«الرحلة السورية في أمريكا المتوسطة والجنوبية»، وله أيضًا قصائد ومقطوعات تخلَّلت مقالاته التي وضعها في كتابه «نفحة الوردتين»، نال الشرتوني النيشان العثماني، وحصل على لقب «شيخ العلم» بعد إهدائه نسخة من معجمه وعددٍ من مؤلفاته إلى السلطان عبد الحميد.
- ينظر: الزركلي، خير الدين: الأعلام، ١٥١/٣، وداغر، يوسف أسعد: مصادر الدراسة الأدبية، ٤٨٢/٢، وآل جندي، أدهم: أعلام الأدب والفن، ص، وكحالة، عمر رضا: معجم المؤلفين، ١/.

- (٩) يشير الودغيري إلى المحطات الأساسية التي أسهمت في تطوّر الصناعة المعجمية في العصر الحديث، (من بداية النهضة إلى سنة ١٩٩٩)، وهي بحسب ترتيبها التاريخي: محيط المحيط للبستاني (صدر سنة ١٨٨٦)، والمُنْجِد للويس معلوف (١٩٠٨)، والمعجم الوسيط (١٩٦٠)، والمعجم العربي الأساسي (١٩٨٩).
- ينظر: الودغيري، عبدعلي: نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدّد، ضمن كتاب «المعجمية العربية قضايا وآفاق»، ١/٢٣-٢٤.
- (١٠) الشرتوني، سعيد: أقرب الموارد في فُصَح العربية والشوارد، مقدمة المعجم، ص ٦.
- (١١) العاملي، أحمد رضا: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٢١، الجزء ١، ص ١١٨.
- (١٢) الصوفي، عبد اللطيف: اللغة ومعجمها في المكتبة العربية، ص ٢٨٢.
- (١٣) كشلي، حكمت: تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠، ص ١٧٤.
- (١٤) العاملي، أحمد رضا: متن اللغة، مقدمة المؤلف، ١/٧٦.
- (١٥) نصار، حسين: المعجم العربي نشأته وتطوره، ٢/٥٧٣.
- (١٦) قاسم، رياض: المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، ص ٨٢.
- (١٧) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، تصدير الطبعة الأولى، ص ٢٤.
- (١٨) ينظر على سبيل المثال: الصوفي، عبد اللطيف: اللغة ومعجمها في المكتبة العربية، ص ص ٢٨٢-٢٨٦، وقاسم، رياض: المعجم العربي، ص ص ٨٠-٨٢، والفحام، شاكِر: نظرة في المعاجم العربية الحديثة، ص ص ١٤٩-١٥٠، والحر، عبد المجيد: المعجمات والمجامع العربية، ص ص ١١٤-١١٧، وأحمد عبدالسميع: المعاجم العربية دراسة تحليلية، ص ص ١٤٤-١٥٢، وكشلي، حكمت: تطور المعجم العربي، ص ص ١٧٤-١٨٣.
- (١٩) ينظر: اليازجي، إبراهيم: مجلة الضياء، ١٩٠٠-١٩٠١، السنة (٣)، ص ص ٣٤٠، ٣٤١، السنة (٤)، ١٩٠١، ١٩٠٢، ص ص ٣١١، ٣٧٣، ٤٣٧، ٤٦٨، السنة (٥)، ١٩٠٢-١٩٠٣، ص ص ٣٧٥، السنة (٦)، ١٩٠٣-١٩٠٤، ص ص ٣٤٣، السنة (٧)، ١٩٠٤-١٩٠٥، ص ص ٤٠٣، ٤٣٤.
- (٢٠) ينظر: الكرملي، أنستاس: مجلة لغة العرب، الجزء (٧) السنة (٥)، ص ص ٤٢٤، الجزء (١٠) السنة (٥)، ص ص ٦١٦-٦١٩، الجزء (٢) السنة (٦)، ص ص ١٢٩، الجزء (٥) السنة (٦)، ص ص ٣٧٩.
- (٢١) الكرملي، أنستاس: أغلاط اللغويين الأقدمين، ص ص ٨١، ١٠٣، ٢٠٥، ٢٤٢، وينظر أيضًا: السامرائي، إبراهيم: الأب أنستاس ماري الكرملي في معجماته ومستحدثاته، ص ص ٧٩-٨٤.

- (٢٢) ينظر: العامل، أحمد رضا: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٤٦، المجلد (٢١)، الجزء (١)، (٢)، ص ص ١١٨-١٢٥، ٢١٨، ٢٢٦، ٣١٧، ٣٢٨، المجلد (٢٢)، الجزء (١)، (٢)، ١٩٤٧، ص ص ٣٤٥-٣٥١.
- (٢٣) الخاني، محمد: المعجمات الحديثة، ص ٧٨، وما بعدها.
- (٢٤) ينظر: العفيفي، محمد: مستدرک الشرطوني على المعاجم العربية، دراسة لغوية ناقدة.
- (٢٥) ينظر: أبو أسعد، أحمد: المعاجم العربية في واقعها الراهن وخطة لتطويرها، ص ٣٧.
- (٢٦) ينظر: البازجي، إبراهيم: مجلة الضياء، السنة (٥)، ١٩٠٢-١٩٠٥، ص ٣٧٦.
- (٢٧) ينظر: المصدر السابق، ص ٤٤٠.
- (٢٨) ينظر: الكرمل، أنستاس: مجلة لغة العرب، السنة (٥)، الجزء (١)، ص ٦١٣.
- (٢٩) المصدر السابق، السنة (٦)، الجزء (٢)، ص ١٢٩.
- (٣٠) رضوان، محمد: دراسات في القاموس المحيط، ص ٨٩، ويشير محمد رضوان في السياق ذاته إلى أن علماء اللغة كانوا يعتبرون الأصل وتصاريفه واشتقاقاته وملحقاته مادة لغوية، ص ٩١.
- (٣١) يوسف، مصطفى: المواد والمداخل في المعجم التاريخي، ص ٦٤.
- (٣٢) الشريف، شكري: مظاهر من انتظام المعجم، ص ٤٦.
- (٣٣) القاسمي، علي: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص ٢٣٢.
- (٣٤) المصدر السابق، الصفحة نفسها.
- (٣٥) خليل، حلمي، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص ٢١.
- (٣٦) الحمزاوي، محمد رشاد: المعجمية- مقدمة نظرية ومطبقة- مصطلحاتها ومفاهيمها، ص ٣٦٩.
- (٣٧) مالتشوك، إيغور، وكلاس، أندري، وبولغار، آلان: مقدمة لمعجمية الشرح والتأليفية، ترجمة هلال بن حسين، ص ٣٦.
- (٣٨) ينظر: الشرطوني، أقرب الموارد، مقدمة المعجم، ص ٦، ٧.
- (٣٩) بناءً على «أن اللغة لا تقوم على القرار المعنوي، ولا على التحجّر في مضمون اللفظ، وإنما تقوم على إثراء حصيلتها اللفظية سواءً بإدخال كلمات جديدة، أو بتوسيع مدلول الكلمة»، ينظر: الشريف، شكري: مظاهر من انتظام المعجم، ص ٤٢٤.
- (٤٠) ينظر في أهداف الصناعة المعجمية: خليل، حلمي: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص ٢٥.
- (٤١) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، مقدمة المعجم، ص ٦، ٧.
- (٤٢) البستاني، بطرس: محيط المحيط، فاتحة المعجم، صفحة غير مرقمة.

- (٤٣) المصدر السابق، الصفحة نفسها.
- (٤٤) المصدر السابق، الصفحة نفسها.
- (٤٥) تُتيح المولّدات بشقي صورها -من التوليد الشكلي، أو التوليد الدلالي، أو التوليد بالافتراض- للمعجم حيويته وتجديده المعجمي، وفي المقابل فإن المعجم يمنح المولّدات الصبغة الرسمية، باعتباره أهم الجهات المخوّلة بالاعتراف بهذا المستوى اللغوي وإقراره. ينظر بريفو، جان، وسابليرول، جان فرانسوا: المولّد، دراسة في بنا الألفاظ، ترجمة خالد جهيمة، ص ص ٣٧-٣٥
- (٤٦) الشرتوني: أقرب الموارد، المقدمة، ص ٩.
- (٤٧) تبّه الشدياق على أهمية الألفاظ المولّدة والاصطلاحية التي جرت على ألسنة كبار الكتاب والشعراء، ونادى إلى مساواتها بالألفاظ العربية القديمة، ينظر: الشدياق، أحمد فارس: الجاسوس على القاموس، ص ٥٢٠.
- (٤٨) ينظر في هذه الأوضاع: عيد، محمد: المظاهر الطارئة على الفصحى، ص ص ٨٨-٩٨، وخلييل، حلمي: المولّد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام، ص ص ٣٢٩ وما بعدها.
- (٤٩) خليل، حلمي: المولّد في العربية، ص ١٩٤، وينظر في هذا الصدد أيضاً: المقدسي، أنيس: الكلام المولّد في معاجمنا الحديثة، ص ص ١٧٦-١٨١، والعاملي، أحمد: متن اللغة، مقدمة المؤلف، ١/٧٥.
- (٥٠) من أهم ما يميز الطريقة الحديثة في جمع مادة المعجم، احتواؤه على كثير من الاستعمالات التي تحيا خارج المعجم، وتتردّد في النصوص الحيّة. ينظر: عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص ٧٦، وحجازي، محمود فهمي: اتجاهات معاصرة في صناعة المعجمات العامة، ص ١٣٧.
- (٥١) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، مقدمة المعجم، ص ٨، وقد تبعه في هذا المبدأ بعض المعاجم اليسوعية، مثل معجم «المنجد»، حيث جاء في مقدمة طبعته الأولى «وأغفلنا ذكر ما يمسّ حُرْمَةُ الأدب من الكلمات البذيئة التي لا يضُرُّ جهلها، وقلّما أفاد علمها»
- (٥٢) يقارن: الحمزاوي، محمد رشاد: أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص ٥٠٥.
- (٥٣) ينظر: زفنكي، صافية: التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة، ص ص ١٢٤، ١٢٩.
- (٥٤) مالتشوك، إيغور، وكلاس، أندري، وبولغار، آلان: مقدمة لمعجمية الشرح والتأليفية، ص ٨٨
- (٥٥) الحمزاوي، محمد رشاد: المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، ص ١٠٥٢.



- (٥٦) ينظر: فهمي، خالد: معاجم المصطلحات في تراث العربية مدخل للاستثمار المعاصر. وينظر في كتب الدخيل وكتب لحن العامة: عيد، محمد: المظاهر الطارئة على الفصحى، ص ص ١١١-١١٤، وإبراهيم، رجب عبدالجواد، معجم لغة العامة في تاج العروس، ص ص ١٧-٢٠.
- (٥٧) الحمزاوي، محمد رشاد: المعجم العربي إشكالات ومقاربات، ص ٢٨٩، ويمثّل الحمزاوي لهذه التنوعات بالألفاظ العامة، والمهنية، والفنية، والتقنية، والعادية، والمعربة، والدخيلة، والعامية، والسريّة، والبديئة، والحوشية، والملاحات.
- (٥٨) لمزيد من التوثق ينظر تعريف البستاني للمصطلحات الآتية «البيع، الحرية، الحقيقة، الحلول، الدوام، السناد، الظاهر، الفساد، التفسير، القصر، القوة، الإمكان، التنوين، الهزل»
- (٥٩) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، مقدمة المعجم، ص ٨، وينظر: أيضاً: نصار، حسين: المعجم العربي، ٥٧٢/٢.
- (٦٠) ينظر في الدور التربوي للمعاجم: بولغير، آلان: المعجمية وعلم الدلالة المعجمية، مفاهيم أساسية، ص ص ٢٧١-٢٧٣، والجيلالي، حلام: تقنيات التعريف بالمعجم العربية المعاصرة، ص ١١، ٧٣، وعقلي، مصطفى: القدرة المعجمية وآفاقها التعليمية، ص ص ٢١٦-٢٢٩.
- (٦١) الحمزاوي، محمد رشاد: المعنى في المعجم إحيائه وإماتته، ص ٢١.
- (٦٢) الشرطوني: أقرب الموارد، مقدمة الذيل، ص ٥.
- (٦٣) الجيلالي، حلام: المعجم العربي القديم المختص مقارنة في الأصناف والمناهج، ص ٥٣.
- (٦٤) ينظر: بيجوان، هنري، وتوارون، فيليب: المعنى في علم المصطلحات، ترجمة ريتا خاطر، ص ص ١٩١-١٩٣.
- (٦٥) الحمامي، مينة: المعجم العربي المختص وعلاقته بالنظريات اللسانية والمصطلحية، ص ٤٣، وينظر في هذا الصدد: خطابي، محمد: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، ص ١٩.
- (٦٦) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، الذيل، ص ٤٢٦، ٤٣٧، ٤٤٢، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨.
- (٦٧) ينظر في التعريف بهذه القصيدة: الكتي، محمد بن شاعر: فوات الوفيات، ٣٩٨/١-٤٠٨.
- (٦٨) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، الذيل، ص ١١٦، ٢٢٩، ٢٣٧.
- (٦٩) ينظر: المصدر السابق، ص ١٢٩.
- (٧٠) ينظر: المصدر السابق، ص ٢٣٦، ٣٢٥، ٣٦٢، ٣٩٢.
- (٧١) ينظر: المصدر السابق، ص ٢٣٤.
- (٧٢) ينظر: المصدر السابق، ص ٢٢٩.
- (٧٣) ينظر المصدر السابق، ص ١٦، ١١٠، ١٤٨، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٩٤.

- (٧٤) ينظر: المصدر السابق، ٦٠١/١، ٦٢٢، ١٢٨٨/٢، ١٢٩٥، ١٣٨٧، الذيل ص٤٦، ٥١، ٦٢، ٦٣.
- (٧٥) المصدر السابق، ٥٣/١.
- (٧٦) المصدر السابق، ٨٥٨/١.
- (٧٧) المصدر السابق، ١٢٠٧/٢.
- (٧٨) المصدر السابق، الذيل، ص٢٤٤.
- (٧٩) المصدر السابق ص٣٢٦.
- (٨٠) المصدر السابق، ص٢٨٦.
- (٨١) المصدر السابق، ص٣٢٠.
- (٨٢) المصدر السابق، ص٢١٩.
- (٨٣) ينظر في مصادر الزبيدي: شلاش، هاشم طه: الزبيدي في كتابه تاج العروس، ص ص ٢٧١-٣٨٨.
- (٨٤) الشرتوني: أقرب الموارد، ١١٧٧/٢.
- (٨٥) المصدر السابق، الذيل، ص٢٥٠.
- (٨٦) المصدر السابق، ص ٧٥، ١٤٠.
- (٨٧) المصدر السابق، ص ٣٣٠.
- (٨٨) المصدر السابق، ص ٢٢٨، وينظر أيضاً ص ٢٢١.
- (٨٩) المصدر السابق، ص ٤٢٢.
- (٩٠) المصدر السابق، ص ٣٣٧.
- (٩١) المصدر السابق، ص ٣٠٨، وينظر أيضاً ص ٢٥٧.
- (٩٢) المصدر السابق، ص ٢٢٤.
- (٩٣) المصدر السابق، ص ٢٥٣.
- (٩٤) المصدر السابق، ص ٤٢٢.
- (٩٥) المصدر السابق، ص ٤٠٤.
- (٩٦) المصدر السابق، ص ٤٤١.
- (٩٧) صدر هذا المعجم سنة (١٦٥٣)، وكان مرجعاً للمستشرقين طيلة (١٧٥) سنة، حتى ظهر معجم فريتاغ.
- (٩٨) صنّف المعجم العربي اللاتيني في أربعة أجزاء، وأصدره سنة (١٨٣٠)، وعنه أخذ كازيميرسكي في قاموسه العربي الفرنسي. ينظر: العقيلي، نجيب: المستشرقون، ٣٠٤/٢، ٣٥٩، ٤٩٩.
- (٩٩) الشرتوني: أقرب الموارد، مقدمة الذيل، ص ٥.

- (١٠٠) المصدر السابق، ٨/١.
- (١٠١) ينظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٩، مقدمة المحقق، ٤٣/١، ٤٤.
- (١٠٢) استفدنا هذه التسمية من الدكتور حلمي خليل، فقد سُمي المعلومات الواردة في صدارة أبواب المعجم بالمدخل أو التمهيد، وذلك في كتابه: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص ٢٦٠.
- (١٠٣) ينظر على سبيل المثال تمهيد لباب التاء: الشرطوني: أقرب الموارد، ٨٤/١.
- (١٠٤) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، المقدمة، ٦/١.
- (١٠٥) ينظر الأشقر، محمد: الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي، ص ٥٦.
- (١٠٦) البستاني: محيط المحيط، ص ١.
- (١٠٧) المصدر السابق، ص ٦٩.
- (١٠٨) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، ٣/١.
- (١٠٩) ينظر: المصدر السابق، ١٤٤١/٢.
- (١١٠) ينظر: المصدر السابق، ٩٢٣/١.
- (١١١) ينظر: الشرطوني: أقرب الموارد، ١٠٧٣/٢.
- (١١٢) المصدر السابق، ١١٧٢/٢.
- (١١٣) المصدر السابق، ١٢٤٤/٢.
- (١١٤) المصدر السابق، ١٢٤٥/٢.
- (١١٥) المصدر السابق، ١٠٩٠/٢.
- (١١٦) المصدر السابق، ١٣٥٧/٢.
- (١١٧) المصدر السابق، الذيل، ص ٥٨.
- (١١٨) المصدر السابق، ص ١١٣.
- (١١٩) المصدر السابق، ١٤٧٠/٢.
- (١٢٠) ينظر: المصدر السابق، ١٠٣٧/١.
- (١٢١) ينظر: المصدر السابق، ١٣/١.
- (١٢٢) ينظر: المصدر السابق، ٩٢٤/١.
- (١٢٣) ينظر: البستاني: محيط المحيط، «فرنج»، ص ٦٨٨، «فُسْطَان»، ص ٦٩٠، «فُمرُق» ص ٧٥٦.
- (١٢٤) يشار هنا إلى أن هذه المدخل لم يثبتها الشرطوني مطلقاً، لا في المعجم ولا في الذيل أيضاً.
- (١٢٥) تدل علامة النجمة (\*) على المدخل التي لم يصرح البستاني بمستواها اللغوي.

- (١٢٦) يقارن: الفيروزابادي: القاموس المحيط، «بَأَزَلَة» ٤٥٣/٣، «بُحْرَم» ١٠/٤، «بُحْرِيْت» ١٩١/١، «بُرْصُوم» ١٢/٤، «بُرْغَل» ٤٥٦/٣، «بُرْنِيْق» ٢٨٨/٣، «بُرْغِي» ٤٠١/٣، «بُرْن» ١٨٣/٤، «بُرْمَاج» ٢٤٣/١، «بُرْعُفُط» ٥٣٦/٢، «بُرْعَس» ٣٢٠/٢، «بُرْكَع» ١٠/٣، «بُرْث» ٢٢٠/١، «بُرْث» ٢٩٦/١، «بُرْثِيْت» ٢٢٠/١.
- (١٢٧) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٧٣٤، ٧٤٠.
- (١٢٨) يقارن: ظبيان، نشأة: حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام، ص ١٠٣.
- (١٢٩) اقتصر في إحصاء المداخل الرئيسة عند الشرتوني على ما ورد في المعجم، دون الذيل، تفاديًا للتكرار.
- (١٣٠) ينظر: اليازجي، إبراهيم: تنبيهات اليازجي على محيط البستاني، ص ٤٤.
- (١٣١) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ١٣.
- (١٣٢) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد ١٥/١.
- (١٣٣) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٢١.
- (١٣٤) ينظر: المصدر السابق، ص ٩٥٤.
- (١٣٥) ينظر: الفيروزابادي: القاموس المحيط، ١٨١/١.
- (١٣٦) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٤، وضبطها البستاني هكذا «الأخوريّة»، وهو ضبط غير صحيح.
- (١٣٧) الشرتوني: أقرب الموارد، ٢٤٣/١.
- (١٣٨) ابن جني: سر صناعة الإعراب، ١٦٩/٢.
- (١٣٩) الشرتوني: أقرب الموارد، ١٠٤/١.
- (١٤٠) البستاني: محيط المحيط، ص ٩٣، وينظر «الجَحْنَقْل»، ص ٩٤.
- (١٤١) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ٩٩٣/١.
- (١٤٢) ينظر: المصدر السابق، ٩٩٠/١.
- (١٤٣) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٧٣٠، ٧٣٣.
- (١٤٤) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١٠٥/١.
- (١٤٥) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٩٤، ١٢٧.
- (١٤٦) ينظر: الزبيدي: تاج العروس، (جأب)، وتعليقات الشيخ نصر الهوريبي على القاموس المحيط، ٥٧/١.
- (١٤٧) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٨٩، والشرتوني: أقرب الموارد، ٩٩/١.
- (١٤٨) ابن جني: سر صناعة الإعراب، ١٦٨/٢.

- (١٤٩) ينظر: فليش، هنري: العربية الفصحى، تعريب وتحقيق عبدالصبور شاهين، ص ٥٢،  
والصالح، صبحي: دراسات في فقه اللغة، ص ص ١٧٤-١٨١، والعاملي، أحمد رضا:  
متن اللغة، مقدمة المؤلف، ٧٣/١.
- (١٥٠) بحسب هذه النظرة الذاتية -على سبيل المثال- رأينا الشرتوني يضع لفظ «فَنَدَاوُ»  
-وهو السياء الغداء- في مدخل فرعي تحت (ق ن د)، متابعاً للجوهري في الصحاح،  
وابن منظور في اللسان، في حين جعل البستاني هذا اللفظ في مدخل رئيس، متابعاً  
للفيروابادي في القاموس المحيط، حيث أثبت اللفظ في باب الهمزة من فصل القاف،  
وشرحه في هذا الموضوع.
- (١٥١) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/١١١، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ١٢٥،  
١٢٦.
- (١٥٢) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/٥٨٨، ٨٤٠، ١٠٦٤/٢، الذيل ص ٥٨، ويقارن:  
البستاني، ص ٤٦٤، ٦٣٩، ٧٧٠، ٦٢.
- (١٥٣) ينظر الشرتوني: أقرب الموارد، ١/١٣٩، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ١٢٠.
- (١٥٤) ينظر الشرتوني: أقرب الموارد، ٢/١١٥٨، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ٨٢٣.
- (١٥٥) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/٣١.
- (١٥٦) ينظر: المصدر السابق، ١/٢٨.
- (١٥٧) يقارن: الفيروزابادي: القاموس المحيط، ٩/٢، والبستاني: محيط المحيط، ص ٢٦.
- (١٥٨) الشرتوني: أقرب الموارد، ص ١١٠.
- (١٥٩) ينظر: المصدر السابق، ص ١١١، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ٩٧، ٩٨.
- (١٦٠) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/٢٤، ٢٦، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ٢١، ٢٢.
- (١٦١) ينظر: اليازجي، إبراهيم: تنبيهات اليازجي على محيط البستاني، ص ٨٢.
- (١٦٢) ينظر على سبيل المثال: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الأساسي،  
ص ٧٨، ١٢٣.
- (١٦٣) الشرتوني: أقرب الموارد، ص ١١٢.
- (١٦٤) ينظر: المصدر السابق، ١/٥٨.
- (١٦٥) ينظر: المصدر السابق، ١/٧٦.
- (١٦٦) ينظر: المصدر السابق، ١/٤٣٣.
- (١٦٧) ينظر: المصدر السابق، ١/٤٧٩.
- (١٦٨) ينظر: المصدر السابق، ١/٩٢٢.
- (١٦٩) ينظر: المصدر السابق، ١/٩٨٤.

- (١٧٠) ينظر: المصدر السابق، ١٠٧١/٢.
- (١٧١) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١٠٨٧/٢.
- (١٧٢) ينظر: المصدر السابق، ١٢٤٢/٢.
- (١٧٣) ينظر: المصدر السابق، ١٤٩٧/٢.
- (١٧٤) ينظر: ابن حسين، هلال: منهج معالجة اللفظ الأعجمي في المعجم العربي الحديث، تطبيق على المعجم الوسيط، ص ٨٠، وابن مراد، إبراهيم: دراسات في المعجم العربي، ص ١٨٨-١٩٠.
- (١٧٥) يقارن: نصار، حسين: المعجم العربي، ٥٧٦/٢، وكشلي، حكمت: تطور المعجم العربي، ص ١٨٠، وقاسم: رياض: اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، ١/٣٢.
- (١٧٦) ينظر: دوزي، رينهارت: تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي، مقدمة المؤلف، ٩/١-١٠، والمطوي، محمد الهادي: أحمد فارس الشدياق، ١/٥٣٨، ٥٥٠، ٥٥٢، والطيباوي، عبداللطيف: المعلم بطرس البستاني، ص ٦٠٨.
- (١٧٧) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/١، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ١.
- (١٧٨) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/٢٢٨، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ١٩٢.
- (١٧٩) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/٤٣١.
- (١٨٠) المصدر السابق، ١/٦٢٩.
- (١٨١) ينظر: البستاني: محيط المحيط، ص ٤٩٥، ٤٩٦.
- (١٨٢) تقوم طريقة الترتيب بالتجنيس على تخصيص مدخل مستقل لكل معنى، في حين تقوم طريقة الترتيب بالاشتراك على ترتيب دلالات كثيرة تحت المدخل الواحد، باعتبار أن كل المعاني المذكورة تعود إلى جذر معنوي مشترك. ينظر: الحمزاوي، محمد رشاد: من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ص ١٦١-١٦٤. والشريف، شكري: مظاهر من انتظام المعجم، ص ٤٩.
- (١٨٣) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، مقدمة المعجم، ص ٦.
- (١٨٤) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/٦٢٩، ٦٣٠، والبستاني: محيط المحيط، ص ٤٩٥، ٤٩٦.
- (١٨٥) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ٢/١، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ١.
- (١٨٦) ينظر: الشرتوني: أقرب الموارد، ١/١٠٣، ويقارن: البستاني: محيط المحيط، ص ٩٢.
- (١٨٧) استعمل المؤلف هذا الرمز للدلالة على اسمه «سعيد الشرتوني».

## المصادر والمراجع

- إبراهيم، رجب عبدالجواد، معجم لغة العامة في تاج العروس، ط ١، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٨.
- أبو أسعد، أحمد: المعاجم العربية في واقعها الراهن وخطة لتطويرها، مجلة الفكر العربي، بيروت، العدد (٧٢)، السنة (١٤)، ١٩٩٣.
- أحمد، عبدالسميع: المعاجم العربية دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧.
- الأشقر، محمد: الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي، ط ١، دار البحوث العلمية، الكويت، الدار العلمية، بيروت، ١٩٧٢.
- بريفو، جان، وسابليرول، جان فرانسوا: المولّد، دراسة في بناء الألفاظ، ترجمة خالد جهيمة، ط ١، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٠.
- البستاني، بطرس: محيط المحيط، ط ١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧.
- بولغير، آلان: المعجمية وعلم الدلالة المعجمية، مفاهيم أساسية، ترجمة هدى مقنص، ط ١، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٢.
- بيجوان، هنري، وتوارون، فيليب: المعنى في علم المصطلحات، ترجمة ريتا خاطر، ط ١، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩.
- آل جندي، أدهم: أعلام الأدب والفن، مطبعة الاتحاد، بيروت، ١٩٥٨.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان: سر صناعة الإعراب، تحقيق حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥.
- الجيلالي، حلام:
- المعجم العربي القديم المختص مقارنة في الأصناف والمناهج، ضمن كتاب «المعجم العربي المختص»، وقائع الندوة الدولية الثالثة التي نظمتها جمعية المعجمية بتونس، أبريل ١٩٩٣، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٦.
- تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، ط ١، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٩.
- حجازي، محمود فهمي: اتجاهات معاصرة في صناعة المعجمات العامة، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد (٩٨)، ٢٠٠٣.
- الحر، عبدالمجيد: المعجمات والمجامع العربية، ط ١، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٤.

- ابن حسين، هلال: منهج معالجة اللفظ الأعجمي في المعجم العربي الحديث، تطبيق على المعجم الوسيط، مجلة المعجمية، تونس، العدد ١١، ١٩٩٥.
- الحمامي، مينة: المعجم العربي المختص وعلاقته بالنظريات اللسانية والمصطلحية، ضمن كتاب «المعجم العربي المختص»، وقائع الندوة الدولية الثالثة التي نظمتها جمعية المعجمية بتونس، أبريل ١٩٩٣، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٦.
- الحمزاوي، محمد رشاد:
  - من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦.
  - المعجم العربي إشكالات ومقاربات، ط١، بيت الحكمة، تونس، ط١، ١٩٩١.
  - المعنى في المعجم - إحياءه وإماتته، (أعمال الندوة التي نظمتها قسم العربية في أبريل ١٩٩١)، ضمن كتاب: صناعة المعنى وتأويل النص، منشورات كلية الآداب بمتونة، تونس، ١٩٩٢.
  - أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨.
  - المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٧٨)، الجزء (٤).
  - المعجمية - مقدمة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٤.
- حوراني، ألبرت: الفكر العربي في عصر النهضة ١٧٩٨-١٩٣٩، ترجمة كريم عزقول، مؤسسة نوفل، بيروت، ٢٠٠١.
- الخاني، محمد: المعجمات الحديثة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء (١)، المجلد (٢٣)، ١٩٤٨.
- خطابي، محمد: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليلية نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة، ط١، كنوز المعرفة، عمّان، ٢٠١٦.
- خليل، حلمي:
  - المولّد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥.
  - مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٩٧.
- داغر، يوسف أسعد: مصادر الدراسة الأدبية، ط٢، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٠.



- الدريسي، فرحات: منزلة الحركة المعجمية في القرن التاسع عشر، ضمن كتاب: «في المعجمية العربية المعاصرة»، جمعية المعجمية العربية بتونس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٧.
- دوزي، رينهارت: تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠.
- رضوان، محمد: دراسات في القاموس المحيط، ط ١، منشورات الجامعة الليبية، ١٩٧٣.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، نسخة مصورة عن المطبعة الخيرية بمصر، سنة ١٣٠٦هـ.
- الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢.
- زفكي، صافية: التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة، ط ١، الهيئة العامة السورية للكتاب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط ١، ٢٠٠٧.
- السامرائي، إبراهيم: الأب أنستاس ماري الكرملي في معجماته ومستحدثاته، ط ١، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠١.
- الشدياق، أحمد بن فارس: الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب، القُسْطَنْطِينِيَّة، ١٢٩٩هـ.
- الشرتوني، سعيد: أقرب الموارد في فُصَح العربية والشوارد، ط ٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٢.
- الشريف، شكري: مظاهر من انتظام المعجم، ط ١، منشورات مجمع الأطرش للكتاب المختص، تونس، ٢٠١٥.
- شلَّاش، هاشم طه: الزبيدي في كتابه تاج العروس، ط ١، دار الكتاب للطباعة، بغداد، ١٩٨١.
- الصالح، صبحي: دراسات في فقه اللغة، ط ١٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧.
- الصوفي، عبداللطيف: اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ط ١، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٦.
- الطيباوي، عبداللطيف: المعلم بطرس البستاني، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء (١)، المجلد (٤٥)، ١٩٧٠.
- ظبيان، نشأة: حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام، دمشق ١٩٧٦.

- العاملي، أحمد رضا:
- متن اللغة، ط ١، دار ومكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٨.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٢١)، الجزء (١)، المجلد (٢)، المجلد (٢٢)، الجزء (١)، (٢)، ١٩٤٧.
- العفيفي، محمد: مستدرک الشرتوني على المعاجم العربية، دراسة لغوية ناقدة، ط ١، مطبعة الجريسي، القاهرة ١٩٩٦.
- العقيلي، نجيب: المستشرقون، ط ٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠.
- عقلي، مصطفى: القدرة المعجمية وآفاقها التعليمية مقارنة لسانية وظيفية، ط ١، دار كنوز المعرفة، عمّان، ٢٠١٨.
- عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨.
- عيد، محمد: المظاهر الطارئة على الفصحى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠.
- غلفان، مصطفى: اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، حفريات النشأة والتكوين، ط ١، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ٢٠٠٦.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجليل، بيروت، ١٩٩٩.
- فاضل، جهاد: الأدب الحديث في لبنان، ط ١، مطبعة الرّيس، بيروت، ١٩٩٦.
- الفحام، شاكر: نظرة في المعاجم العربية الحديثة، مجلة العرب، الرياض، الجزء ٣-٤، ١٩٨٩.
- الفضيخ، عبدالله: الصناعة المعجمية عند البستاني في محيط المحيط، ط ١، من إصدارات كرسي الدكتور عبدالعزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٣٨هـ.
- فليش، هنري: العربية الفصحى، تعريب وتحقيق عبدالصبور شاهين، ط ١، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٦.
- فهمي، خالد: معاجم المصطلحات في تراث العربية مدخل للاستثمار المعاصر، ط ١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١٣.
- الفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب): القاموس المحيط، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩.

- قاسم، رياض:
- اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، لبنان في القرن التاسع عشر، ١٨٠١-١٩٠٠، ط١، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٢.
  - المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٧.
  - القاسمي، علي: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٣.
  - كحالة، عمر رضا: معجم المؤلفين، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣.
  - الكرمللي، أنستاس:
  - مجلة لغة العرب، مطبعة الأيتام للآباء الكرمليين المسلمين، بغداد، الجزء (٧) السنة (٥)، الجزء (٢) السنة (٦)، الجزء (٥) السنة (٦).
  - أغلاط للغويين الأقدمين، ط١، دار الوراق، لندن، ٢٠١٠.
  - كشلي، حكمت: تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠٠٢.
  - مالتشوك، إيغور، وكلاس، أندري، وبولغار، آلان: مقدمة لمعجمية الشرح والتأليفية، ترجمة هلال بن حسين، دار سيناترا، تونس، ٢٠١٠.
  - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨.
  - ابن مراد، إبراهيم: دراسات في المعجم العربي، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٧.
  - المطوي، محمد الهادي: أحمد فارس الشدياق حياته وآثاره وآراؤه في النهضة العربية الحديثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٩.
  - المقدسي، أنيس: الكلام المولّد في معاجمنا الحديثة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء (١)، المجلد (٤٠)، ١٩٦٥.
  - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الأساسي، لاروس، بيروت، ١٩٩١.
  - نخلة، أمين: الحركة اللغوية في لبنان في الصدر الأول من القرن العشرين، ط٢، دار الكتب، بيروت، ١٩٥٨.
  - نصار، حسين: المعجم العربي نشأته وتطوره، ط٤، دار مصر، القاهرة، ١٩٨٨.
  - الودغيري، عبدعلي: نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدّد، ضمن كتاب «المعجمية العربية قضايا وآفاق»، سلسلة المعرفة اللسانية، كنوز المعرفة، عمّان، ٢٠١٤.

- اليازجي، إبراهيم:
  - تنبيهات اليازجي على محيط البستاني، جمعها وحلّ رموزها سليم شمعون وجبران النحاس، مطبعة صلاح الدين، الإسكندرية، ١٩٣٣.
  - مجلة الضياء، السنة (٣)، ١٩٠٠-١٩٠١، السنة (٤)، ١٩٠١، ١٩٠٢، السنة (٥)، ١٩٠٢-١٩٠٣، السنة (٦)، ١٩٠٣-١٩٠٤، السنة (٧)، ١٩٠٤-١٩٠٥.
- يوسف، مصطفى: المواد والمداخل في المعجم التاريخي، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٤

